قـرار بتغيير اسـم شـارع «الـتسـعين» بـالحـديـدة إلى شـارع «7 أكـتـوبـر»

عدوان إسرائيلي على دمشق وسقوط عدد من الشهداء والجرحى

الثلاثاء
30 يناير 2024م

18 رجب 1445هـ
العدد (1823)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أمريكا قَـشـة

يحيى المحطوري

هكذا هدى اللَّه

العلامة محمد محمد المطاع

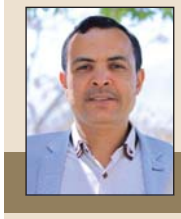

بعد ابن طه رجال رجال

سند الصيادي

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني

ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا

استهداف سفينة تابعة للبحرية الأمريكية

تعمل السفينة (لويس بي بولر) كقاعدة لوجستية متنقلة وتحتوي على حظيرة طائرات ومهبط ومخازن ذخيرة وتحمل مئات الجنود

تم استهداف السفينة بصاروخ بحري مناسب أثناء قيامها بمهام إسناد عمليات العدوان على اليمن

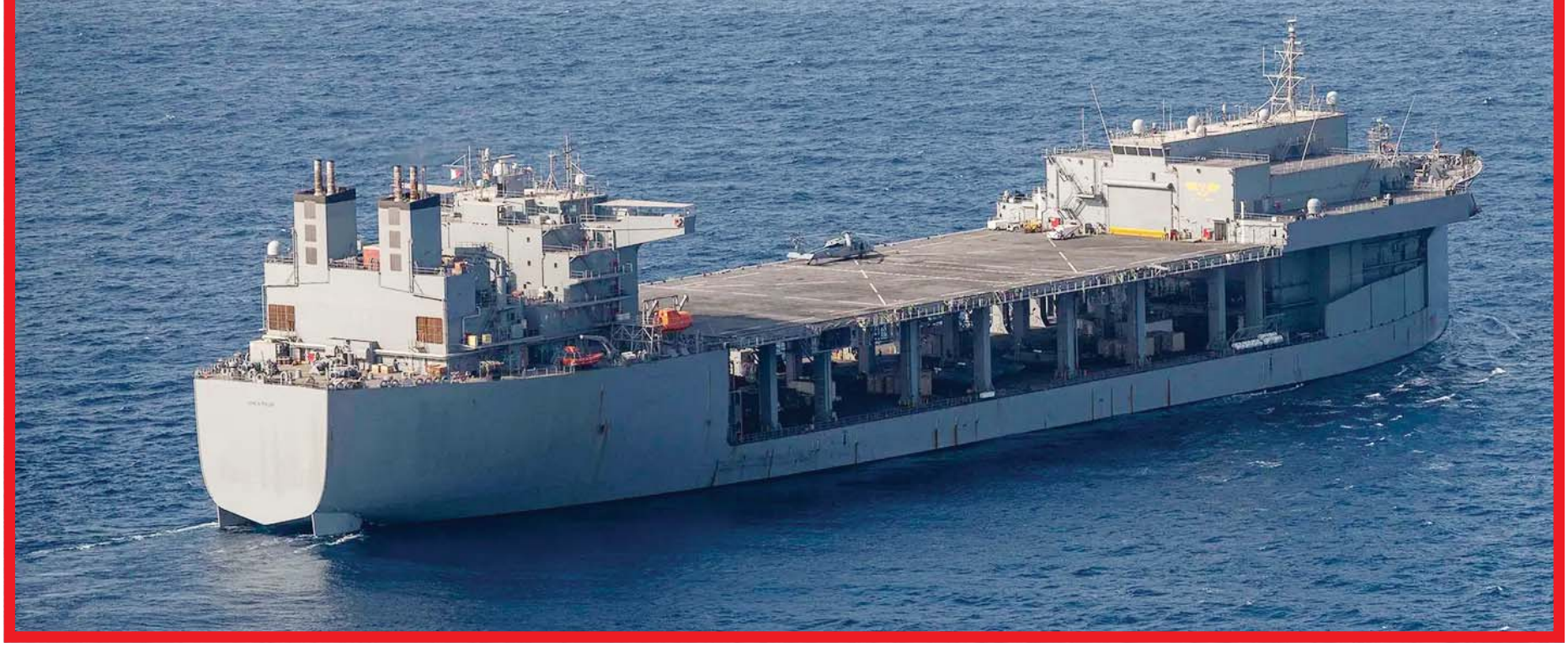

المحافظ قحيم: هذا التغيير يجسّد الدلالة الرمزية لمعركة «طُوفان الأقصى»

قرارٌ بتغيير مسمى شارع «التسعين» في مدينة الحديدة إلى «شارع 7 أُكتوبر»

المسيرة : متابعات:

أصدرت قيادةُ السلطة المحلية بمحافظة الحديدة، أمس الإثنين، قراراً بتغيير مسمى شارع التسعين في مدينة الحديدة، إلى شارع «7 أُكتوبر».

ووجَّهت قيادةُ السلطة المحلية مكتبَ الأشغال وفرع الهيئة العامة للأراضي بوضع اللوحات التعريفية بشارع 7 أُكتوبر، حتى يسهل على المواطنين التعامل وفق المسمى الجديد.

وأكّد محافظ المحافظة محمد قحيم، أن تغييرَ مسمى هذا الشارع يجسد الدلالة الرمزية للمعركة التاريخية «طُوفان الأقصى» التي نفذتها المقاومة الفلسطينية بهذا التأريخ، لترسيخ هذا الحدث الاستثنائي.

فيما أشار وكيل أول المحافظة، أحمد البشري، إلى أن قرارَ تغيير اسم شارع التسعين إلى سبعة أُكتوبر، يُعَبِّرُ عن الفخر والاعتزاز بهذا اليوم التاريخي، وربط رمزية النصر بتاريخِ حدوثه.

متحدث الخارجية الإيرانية: لا دخل لنا بعمليات البحر الأحمر وهي نتيجة لاستمرار العدوان الصهيوني على غزة

المسيرة : متابعات:

نفى المتحدِّثُ باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، ما يشاع عن طلب الصين من إيران بخصوص وقف الهجمات اليمنية على السفن التجارية التي تتجه نحو الكيان الصهيوني، مؤكّداً أنّه لا صحة لمثلِ هذا الخبر.

وقال متحدث الخارجية الإيرانية: إن «فصائل المقاومة في المنطقة تتخذُ قراراتها بنفسها، ولا تتلقى الأوامرَ من إيران بشأن دعم الشعب الفلسطيني أو الدفاع عن بلادهم ضد أي عدوان واحتلال».

وَأَضَافَ أن «ما يحدُثُ في البحر الأحمر هو نتيجة مواصلة العدوان الصهيوني على غزة، ولا علاقة لإيران بقرارات فصائل المقاومة في المنطقة بخصوص دعمها للشعب في غزة».

وبشأن العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن والانتهاكات الأمريكية الأُخرى، قال كنعاني: «إن إيران حذّرت مراراً وتكراراً من خطورة توسيع نطاق الصراع في المنطقة؛ بسَببِ استمرار اعتداءات الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني ودعم الولايات المتحدة الشامل للإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية».

وأكّد أن «الانتهاك الأمريكي المتواصل لسيادة العراق وسوريا واليمن والقصف المتكرّر سيزيدُ من زعزعة الأمن»، منوّهًا إلى أن «تكرار الاتّهامات ضد إيران هي مؤامرة من الطرف الذي يحاولُ جَرَّ الولايات المتحدة لمعركة جديدة في المنطقة لخدمة مصالحه»، في إشارةٍ إلى الكيان الصهيوني الذي يسعى لتوسيع الصراع في المنطقة عبر توسيع دائرة الاعتداءات ضد عدد من البلدان، بينها اليمن.

والاس: اليمن وجنوب إفريقيا الدولتانِ الوحيدتان اللتان تحاسبان الإجرامَ «الإسرائيلي»

المسيرة : متابعات:

جَدَّدَ عضو البرلمانِ الأُورُوبي، ميك والاس، إشادته بالموقف اليمني المساند لفلسطين، مثمناً الدور الذي تلعبه جنوب إفريقيا في مطاردة جرائم الكيان الصهيوني.

ولفت البرلماني والاس إلى مستجدات العمليات العسكرية اليمنية المساندة لفلسطين ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وقال والاس في تدوينةٍ على مواقع التواصل الاجتماعي: إن «جميع الدول ملزمة بموجب القانون الدولي بمنع جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزةَ».

ونوّه إلى أن «دولتَينِ فقط في العالم بذلتا أكبر جهد لوقف هذه الإبادة، وهما اليمن وجنوب إفريقيا».

عبدُالسلام يُشِيدُ بصحوة وانتفاضة أحرار العالم لمساندة فلسطين وسكان غزة

المسيرة : متابعات:

أكّد رئيسُ الوفد الوطني المفاوض، محمد عبدالسلام، أن المظاهراتِ المستمرّةَ في مختلف أنحاء دول العالم للتضامن مع غزة، تعكسُ حالةً صحيةً تُنْبِئُ عن ضمير عالمي حي يرفُضُ الإجرامَ الصهيوني.

وحيَّا عبدالسلام في تغريدةٍ على صفحته بمنصة «إكس»، أمس الاثنين، أحرارَ العالم في كُلّ مكان الذين ينتفضون مساندين فلسطينَ وأهالي غزة، داعياً إياهم إلى عدمِ اليأس والاستمرار في المظاهرات كوسيلةٍ لنيل الحقوق والعدالة وتحقيق النصر الذي يستحقه الشعب الفلسطيني.

وأشَارَ رئيسُ الوفد الوطني إلى أهميّةِ استمرارِ التضامُنِ والدعم العالمي للشعب الفلسطيني ومساندته في مواجهة العدوان الإسرائيلي، مبينًا أن «هذه المظاهرات تعكس رفضًا قويًّا للاحتلال والانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة».

وتتواصلُ في مختلف أنحاء العالم المظاهرات والاحتجاجات التضامنية مع الشعب الفلسطيني، والمنددة باستمرار العدوان الصهيوني وجرائم الإبادة التي تطال سكان قطاع غزة، بالإضافة إلى التضامن الواسع مع ما يتعرض له الشعب اليمني من استهداف أمريكي بريطاني مباشر؛ رداً على الموقف اليمني تجاه غزة.

أكّدت أن على واشنطن التحَرّك لوقف العدوان الصهيوني بدلاً من شن حروب جديدة في المنطقة:

صحيفة أمريكية: اليمن مستقل عن إيران وهجماته ضد السفن الأمريكية لن تتوقف إلا بوقف الحرب على غزة

المسيرة : صحافة:

أكّدت صحيفةٌ أمريكيةٌ أن «اليمنَ يملِكُ كاملَ الاستقلال عن أية قوى خارجية بما فيها إيران»، معترفة في الوقت ذاته باستقلالية العمليات العسكرية التي تنفذها اليمن ضد الكيان الصهيوني.

وذكرت مجلة «فورين أفيرز» الأمريكية، في تقرير لها، أمس الاثنين، أن «اليمنيين ليسوا دُمَىً في يد إيران»، منوّهة إلى أنه «ليس لدى واشنطن طريقة سهلة لإحباط خطط اليمنيين».

وشدّدت على أنه «من واجب الولايات المتحدة الأمريكية أن توقفَ الضربات اليمنية، وذلك عبر تكثيف العمل لوقف الحرب على غزة».

وفيما جدّدت الصحيفة التأكيد على أنه «من المؤكّد أنّ اليمنيين ليسوا دمى في يد إيران»، فقد لفتت إلى أنّ «الأوصاف الإعلامية التي تصورهم على أنهم وكلاء لإيران غير دقيقة»، مشيرةً إلى أن «الضربات اليمنية المساندة لفلسطين أعطت صنعاء مردوداً سياسيًّا كبيراً».

وعرّجت الصحيفة على التطور اليمني الباليستي والجوي، مؤكّدةً في الوقت ذاته أن «الضرباتِ التي تشنها الولايات المتحدة على اليمن لن تستطيع وقف الضربات اليمنية في البحر الأحمر»، منوّهة إلى أن الضرباتِ على اليمن قد تتسبب في تمكين صنعاء من تحقيق عدة أهداف في سياق محاربة «إسرائيل»، لافتة إلى أنه «يمكن أن تؤدي الهجمات الأمريكية إلى تصعيد يعم المنطقة ويسبب أزمة اقتصادية عالمية».

«الغارديان» عن كاتب نيوزلندي: الانسياق وراء واشنطن لحماية الإجرام في غزة أمر مثير للدهشة

المسيرة : متابعات:

أكّد باحثٌ وكاتب نيوزيلندي أن «إسهامَ بلاده في التصعيد الأخير في البحر الأحمر يتناقَضُ مع موقفها المنادي لوقف إطلاق النار في غزة»، مبينًا أن «الإعلانَ المفاجِئَ من جانب حكومة نيوزيلندا عن اعتزامها إرسالَ فريق من قوات الدفاع مكون من ستة أفراد إلى الشرق الأوسط يهدّد بتقويض ادِّعاء نيوزيلندا القديم بأنها تنتهج سياسة خارجية مستقلة ومبدئية».

وفي مقالٍ نشرته صحيفة الغارديان البريطانية، أمس الاثنينِ، أفاد أُستاذ العلاقات الدولية في قسم السياسة بجامعة «أوتاجو في دنيدن» بنيوزيلندا، البروفيسور «روبرت جي باتمان»، بأن «إصرارَ نيوزيلندا على أن دعمَها المتزايدَ للأمن البحري في البحر الأحمر لا علاقةَ له بالحملة العسكرية الإسرائيلية المتواصلة في غزة أمرٌ لا يصدق»، مبينًا أن «إرسال فريق قوات الدفاع النيوزيلندية إلى البحر الأحمر يشير إلى مخاوف انتقائية بشأن الحفاظ على القانون الدولي».

وتساءَل قائلاً: «رعت نيوزيلندا قراراً للأمم المتحدة يدعو إلى وقفِ إطلاق النار في غزة، فلماذا إذن تدعمُ الولاياتِ المتحدةَ في حربها ضد اليمنيين؟»، لافتاً إلى أن «هجمات صنعاء على السفن في البحر الأحمر جزء من تداعيات الفشل الدولي المُستمرّ في وقف الصراع في غزة».

وَأَضَافَ الكاتب «باتمان» أن «نشرَ قوات الدفاع النيوزيلندية يمكن تفسيره على أنه تحويل نيوزيلندا لثقلها خلف الدعم الأمريكي الشامل لإسرائيل والخلط بين أعراض التصعيد في البحر الأحمر والسبب الرئيسي للصراع المُستمرّ في غزة»، منوّهًا إلى أن «نشرَ قوات الدفاع النيوزيلندية التي طلبتها الولايات المتحدة لا يتناسب بشكل مريح مع دبلوماسيتها تجاه الصراع في غزة».

وانتقد الصحافي النيوزيلندي انسياق واشنطن في مسار الدعم غير المشروط لحرب الإبادة التي تشنها «إسرائيل» على قطاع غزة بدون النظر إلى ما سيترتب على ذلك من اتساع رقعة الحرب، مبينًا أن الولايات المتحدة أدركت منذ البداية أن دعمها غير المشروط لسياسة نتنياهو المتمثلة في «الانتقام العظيم» ينطوي على خطر حقيقي يتمثل في نشر الصراع في منطقة الشرق الأوسط المضطربة.

وأردف قائلاً: «ومع ذلك، واصلت إدارة بايدن تقديم الدعم العسكري لحكومة نتنياهو في محاولتها للقضاء على حماس، واستخدمت حق النقض في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لضمان استمرار الهجوم العسكري الإسرائيلي الضخم على غزة»، مُشيراً إلى أن «هذا الموقف لم يتغير على الرغم من مقتل أكثر من 25 ألف فلسطيني، 70 % منهم من النساء والأطفال حسبما أفادت التقارير خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة».

وقفةٌ حاشدةٌ بالمغرب تهتفُ لليمن وتشيد بموقفها الداعم والمساند لفلسطين

المسيرة : متابعات:

حَيَّا العشراتُ من المواطنين والناشطين في مدينة مكناس المغربية، أمس الاثنين، الموقف اليمني الداعم والمساند للشعب الفلسطيني.

وفي الوقفة الحاشدة التي شهدتها مدينة مكناس المغربية بدعوة من الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع، رفع المشاركون الأعلام الفلسطينية واليافطات المنددة بجرائم الكيان الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية المرتكبة ضد سكان قطاع غزة.

ورفع المشاركون في الوقفة التي أحيتها مدينةُ مكناس؛ دعماً لفلسطين والمقاومة الإسلامية الباسلة، شعارات وهُتافات كان أبرزها «حَيّوا اليمن السعيد، أرض العزة والصمود»، مشيدين بما يسطره أبطال القوات المسلحة اليمنية في مواجهة سفن الكيان الصهيوني أو المتوجّهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة؛ وذلك رداً على المجازر الإسرائيلية في غزة.

يأتي ذلك في وقت تتواصَلُ المسيراتُ والمظاهراتُ والوقفات في مختلف دول العالم؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني؛ وتنديداً باستمرار العدوان والمجازر الصهيونية على قطاع غزة والتي تُرتكَبُ بضوءٍ أخضرَ من واشنطن، كما تتواصلُ الإداناتُ العربية والدولية بالعدوان الأمريكي البريطاني الإجرامي ضد الشعب اليمني الذي يدفع ثمن وقوفه مع أشقائه الفلسطينيين.

■ صاروخ بحري يضرب سـفينة «لويس بي بولر» أثناء قيامها بمهام إسـناد عمليات العدوان على اليمن

■ تعملُ السـفينة كقاعدة لوجسـتية متنقلة وتحتوي على حظيرة طائرات ومهبط ومخازن ذخيرة وتحمل مئات الجنود

صنعاءُ تحوِّلُ خليجَ عدن إلى كابوس للأعداء:

استهداف سفينة دعم عسكري أمريكية

المسيرة : خاص:

وجّهت القواتُ المسـلحةُ اليمنيـةُ ضربةً بحريةً جديدةً للعدو الأمريكي، حَيثُ أعلنت عن اسـتهدافِ سـفينة دعم عسـكري للبحرية الأمريكية، مسـاء الأحد، بصاروخ بحري في خليج عدن؛ الأمر الذي مثّل توسـيعاً لنطاق أنواع السـفن المعادية المستهدفة، وتثبيتـاً لمعادلـة الردع البحرية التـي يبدو بوضوح أنهـا لا زالـت مفتوحة عـلى المزيد مـن الاحتمالات فيمـا يتعلق بالرد على العدوان الأمريكي البريطاني على البلـد، وهو الرد الـذي يأتي تأكيـداً على المضي في قرار إسـناد الشعب الفلسـطيني ومقاومته من خلال استهداف السفن المرتبطة بالعدوّ الصهيوني والمتوجّـهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة.

وأعلـن المتحدث باسـم القوات المسـلحة، صباح الاثنـين، أن «القـوات البحريـة في القوات المسـلحة اليمنيـة أطلقـت، مسـاء الأحـد، صاروخـاً بحرياً مناسباً استهدف سفينة تابعة للبحرية الأمريكية».

وَأَضَـافَ أن السـفينة المسـتهدفة هي سـفينة «لويس بي بولـر» (LEWIS B PULLER) وأنه تم استهدافها أثناء إبحارها في خليج عدن.

وأوضـح أن هـذه السـفينة كانت تقـوم بمهام تتضمـن «تقديـم الدعـم اللوجيسـتي للقـوات الأمريكية التي تشارك في شن العدوان على بلدنا».

وأكّـد أن «عمليـة الاسـتهداف تأتـي ضمـن الإجراءات العسكرية التي تتخذها القوات المسلحة اليمنيـة؛ دفاعاً عن اليمن العزيز؛ وتأكيداً على قرار مساندة الشعب الفلسطيني المظلوم».

ولفت إلى أن «القوات المسـلحة اليمنية مُسـتمرّة في تنفيذ قرار منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة في البحرين الأحمر والعربي حتى وقـف العـدوان ورفـع الحصار عن الشـعب الفلسطيني في قطاع غزة».

خصائص السفينة:

وتعتبر هذه السفينة قاعدة متنقِّلة استكشافية تتبـع البحريـة الأمريكيـة، وهي أول سـفينة يتم تصميمها لهذا الغرض، كمـا تعمل أَيْـضاً كمِنصة هبـوط متنقلـة للطائـرات المروحيـة، وكقاعـدة انطلاق عائمة.

وتعتبر هـذه السـفينة الرائدة في فئـة «القواعد المتنقلة الاستكشـافية»، وتم تشغيلها في أغسطُس 2017 ضمن الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية في البحرين.

وبحسب المعلومات فَـإنَّ مهام السفينة أَيْـضاً تتضمن: كسـح الألغام، ويمكنها حمل قرابة 300 جندي، ويحتوي سـطح الطـيران الخاص بها على نقاط هبوط تتسـع لأربع طائرات هيلكوبتر للنقل الثقيـل مـن طـراز (سي إتـش 53)، بالإضافـة إلى مساحة أُخرى على سطح السفينة تتسع لطائرتَيْنِ إضافيتـين من نفـس النـوع، كما تضم السـفينة حظـيرةً للطائـرات المروحيـة ومخزنـاً للذخائـر ومساحات لتخزين المعدات الثقيلة المتعلقة بالمهام.

وقد زعمـت الولاياتُ المتحدة في وقت سـابق من هذا الشهر أن هذه السفينة ضبطت أسلحةً مهرَّبةً إلى اليمن، في إطار محاولات واشنطن لتبرير تحَرّكها العدواني لعسكرة البحر الأحمر وباب المندب.

معادلةُ الردع البحري مفتوحةٌ على كُـلّ الاحتمالات:

وبهذه العملية تكون القوات المسلحة قد وسّعت نطـاق أنـواع السـفن الأمريكية المسـتهدفة؛ فبعد اسـتهداف سـفن تجاريـة أمريكيـة، والاشـتباك مـع بـوارجَ حربية وإصابـة إحداها، تأتـي عملية اسـتهداف سـفينة الدعـم اللوجسـتي لتؤكّـد أن معادلـةَ الردع البحـري اليمنية مفتوحـة لمواجهة أسطول البحرية الأمريكية بالكامل وضربه قطعه بمختلـف أنواعهـا؛ وهـو مـا يوجه صفعـة أُخرى للولايـات المتحـدة التي تبدو مع مـرور الوقت أكثرَ عجـزاً عن حمايـة نفسـها وحماية سـفنها أمام ضربات اليمن التي ظنت أنها سـتردعه بالضربات الجوية.

ويجـدد اسـتهدافُ سـفينة الدعـم اللوجسـتي للبحريـة الأمريكيـة في خليج عـدن التأكيد على أن قـدرات القوات المسـلحة اليمنية أكثرَ تطـوراً مما يظن الأمريكيون؛ إذ يبدو بوضوح أن الاستخبارات اليمنية باتـت تواكبُ كُـلّ تحَرّكات القطع البحرية الأمريكيـة في المنطقـة، سـواءٌ أكانـت تجاريـة أو عسكرية، بمختلف أنواعها، وأنها قادرة على توفير كافـة المعلومـات الدقيقـة للتعامل مـع أي تحَرّك مسـتجد بـدون تأخـير ومن عـلى مسـافة بعيدة؛ فالعملية جاءت أَيْـضاً في خليج عدن الذي لا تمتلك القوات المسـلحة إطلالـة جغرافية مبـاشرة عليه، لكنها قد تمكّنت حتى الآن من استهداف عدة سفن أمريكية كانت متواجدة فيه وبنجاح كامل.

وبالتالي فَـإنَّ منطقة خليج عدن تتجه بشـكل متسـارع لتصبـح منطقـة بحريـة محرَّمـة على القطـع البحرية الأمريكية من كُـلّ الأنواع؛ وهو ما يمثّل صفعةً تاريخيةً للولايـات المتحدة الأمريكية، التـي بات واضحًا أنها لا تمتلـكُ تقديراتٍ صحيحةً لطبيعة إمْكَانيات وقدرات القوات المسلحة اليمنية، على الرغم من أن الرئيس المشـاط، كان قد أكّـد من قبل على أنه بات بإمْكَان الجيش اليمني اسـتهدافُ أية نقطة في البحر من أية نقطة في الجغرافيا البرية اليمنية.

وتوجّـه هـذه العملية رسـالةً جديـدةً للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا على حَـدٍّ سـواء بأن الاعتداء على اليمن كان ورطة حقيقية بالفعل، وأن اليمن لـم يعد البلد الذي يسـتطيع الآخرون ضربه ثـم يمرون بسـلام؛ فاسـتهداف السـفن التجارية والعسـكرية هو خيار متقدم جِـدًّا في أية مواجهة، ومع ذلك فقد بدأت به مسارَ الرد على العدوان، ولم تبدأ من مسـتوى أقل؛ الأمر الذي يعني أن مواصلة المكابـرة والإصرار على اسـتهداف اليمـن وحماية الكيـان الصهيوني سـيفضي بلا شـك إلى المزيد من المفاجـآت اليمنيـة والصفعـات غـير المسـبوقة في التأريخ.

أكّـد أن على العالم إدراكَ التهديد الذي تمثله واشنطن على الملاحة الدولية

العزي: أمريكا تصر على حماية الملاحة الصهيونية وتعرقل مرور السفن نحو الوجهات الأُخرى

المسيرة : خاص:

أكّـد نائـبُ وزيـر الخارجيـة بحكومـة تصريـف الأعمال، حسـين العـزي، الاثنين، أن الولايـات المتحدة الأمريكيـة تقوم بعرقلة حركة السـفن التجارية نحو الوجهات الأُخـرى، وتصر على تمرير السـفن المتجهة إلى كيان العـدوّ الصهيوني، مُنَبِّهـاً إلى أن العالم معنيٌّ بـإدراك التهديـد الـذي تمثلـه واشـنطن عـلى الملاحة الدولية.

وقـال العـزي في تدوينـة عـلى حسـابه في منصـة التواصل الاجتماعي، «إكس»: إن «أمريكا تصر بجنون على تمرير السـفن نحو فلسـطين المحتلّـة بالرغم من كونها وجهة ممنوعة بإعـلان صارم من صنعاء دولة المضيق وصاحبة الحق القانوني».

وَأَضَـافَ أنه «في نفس الوقت تعرقل أمريكا سـفن الوجهـات الأُخـرى بعـد اجتيازها باب المندب بشـكل آمن100 %».

وأكّـد أن «أمريكا تمثل المهدّد الوحيد للملاحة وعلى العالم إدراك ذلك».

وتسعى الولايات المتحدة بشكل معلَن وفجٍّ إلى عرقلة حركة السـفن التجارية في باب المندب والبحر الأحمر؛ مِن أجل خلقِ مشكلة دولية تستخدمُها كمبرّرٍ لحماية السـفن المتوجّـهـة إلى العدوّ الصهيونـي، والتي تقومُ القوات المسلحة اليمنية بمنعِها من المرور.

وبالرغم من الضغطِ على عددٍ من شركات الشحن العالميـة ومحاولـة اسـتخدام النفـوذ الدبلومـاسي الدولي، لم تنجح واشنطن في تحشيدِ المواقف الدولية؛ لتغطية تحَرُّكِها لحماية سـفن الكيـان الصهيوني، حَيثُ تؤكّـدُ العديدُ من دول المنطقة والعالم بشـكل مُستمرّ أن عمليات القوات المسلحة اليمنية مرتبطة بالعـدوان الإسرائيـلي المُسـتمرّ على غـزة، وأن الحل يجـب أن يكون بإنهاء هذا العدوان وليس بعسـكرة البحر الأحمر.

وقفةٌ في البيضاء نُصرةً لفلسطين والأقصى تحت شعار «بهُـويَّتنا الإيمانية نواجهُ الصهيونية»

المسيرة : البيضاء

نـدّد موظَّفـو فـرع مؤسّسـة الاتصـالات بمحافظـة البيضاء بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، مسـتنكرين اسـتمرار جرائـم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني المحتلّ بحق الشـعب الفلسـطيني عامة وسـكان غزة خَاصَّة.

وعبّر موظفو مؤسّسة الاتصالات في وقفة لهم، أمـس الاثنين، بمحافظة البيضـاء، عن تضامنهم ووقوفهم الكامل إلى جانب الشـعب الفلسـطيني ومقاومته الباسلة، مؤكّـدين أن اليمن وفلسطين في خنـدق واحد لمواجهـة كيان العـدوّ الصهيوني المحتـلّ، وداعميـه مـن قـوى الاسـتكبار العالمي أمريكا وبريطانيا.

وفي الوقفـة التـي حضرهـا وكيـل المحافظـة صالح أحمد المنصوري، ومدير عام فرع مؤسّسـة الاتصـالات بالمحافظـة المهنـدس عدنـان محمـد القصـوص، ردّد المشـاركون الهتافـات المنـدّدة بجرائـم الحرب والإبـادة الجماعية التـي يرتكبُها الكيانُ الصهيوني بحق الأبرياء في فلسطين وغزة، رافعين أعلام اليمن وفلسطين.

وجـدّد المشـاركون التأكيد عـلى الموقف الثابت للشـعب اليمنـي في دعمـه ومسـاندته للشـعب والمقاومـة الفلسـطينية، مشـرين إلى أن «هـذا الموقـف نابـع مـن الهُـوِيَّـة الإيمانيـة الأصيلـة للشعب اليمني، بما تمثله كمنظومة متكاملة من القيم والمبادئ والسلوكيات والأعمال والمواقف».

وأشـاروا إلى اسـتمرارهم في دعـم ومسـاندة الشـعب والمقاومـة الفلسـطينية، مبديـن اسـتعدادهم وجهوزيتهـم الكاملة للمشـاركة إلى جانب إخوانهم من أبناء القوات المسـلحة اليمنية والمقاومـة الفلسـطينية في مواجهة كيـان العدوّ الصهيونـي وداعميـه مـن قـوى الـشر والإجرام أمريكا وبريطانيا.

وعبَّرَ موظفو الاتصالات عن استيائهم الشديد مـن صمـت الأنظمـة العربيـة والإسـلامية تجاه مـا يتعرض له الشـعب الفلسـطيني مـن مجازرَ وحشية غير مسبوقة في تاريخ البشرية.

وأوضـح مدير عـام فرع مؤسّسـة الاتصالات بالمحافظـة المهنـدس عدنـان القصـوص، في كلمتـه التـي ألقاها خـلال الوقفـة، أن «القضية الفلسـطينية هي المحور الأَسَـاسي والمركزي لكل أبناء الأُمَّـــة العربية والإسلامية، مُشيراً إلى أهميّة تأصيـل الهُـوِيَّـة الإيمَـانية في منـاصرة قضايا الأُمَّـــة وفي مقدمتها القدس ومواصلـة التعبئة العامة لنصرة الشعب الفلسطيني حتى النصر».

وقـال: «إن تأصيل الهُـوِيَّـة الإيمانية بمثابة تعزيـز وإسـناد للتحشـيد والتعبئـة لمواجهـة العدوان».

وأكّـد المشـاركون في بيان صادر عـن الوقفة، تأييدَ منتسبي وموظفي وكوادر ومهندسي وفنيي فـرع مؤسّسـة الاتصـالات بمحافظـة البيضـاء لكافة الخيـارات التي يتخذها قائدُ الثورة السـيد عبدالملـك بـدر الدين الحوثـي، في دعـم ومناصرة الشـعب والمقاومـة الفلسـطينية، وفي مقدمتهـا منع مرور السـفن المتجهة للموانئ الفلسـطينية المحتلّـة عبر مضيق باب المندب، والرد على العدوان الأمريكي البريطاني باستهداف السفن الأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي.

وأدان البيان ما يرتكبه الكيان المحتلّ من جرائم حرب وإبادة جماعية بحق الشـعب الفلسـطيني، مطالبـاً الأمـم المتحـدة والمجتمع الـدولي إلى إدانة وإيقاف انتهاكات كيان العدوّ وما يمارسـه بحق الشـعب الفلسـطيني من تجويع وتهجير قسري وإعدامات أمام مرأى ومسمع من العالم.

ولفت إلى أن عملية «طُـوفان الأقصى» كشفت زيـف المجتمعـات الغربيـة والدوليـة المتشـدقة بالديمقراطيـة والحرية وحقوق الإنسـان وأزالت القناع عن الأنظمة العربية والإسـلامية الخاضعة والعميلة.

وأشَـارَ البيـان إلى أهميّـة اسـتمرار تنظيـم المسـيرات والوقفـات الجماهيريـة، والتعبئـة العامة ورفع الجهوزية القصوى لنصرة الشـعب الفلسـطيني المظلوم، والذي يتعرض لأبشع أنواع الجرائـم الوحشـية من قبـل الاحتـلال الإسرائيلي بدعـم ورعايـة أمريكيـة، موضحًـا أن العـدوان الأمريكـي البريطانـي على اليمن لم يـزد اليمنيين إلا قـوةً وصلابـةً وإصراراً على الاسـتمرار في منع السفن الإسرائيلية أَو المتجهة إلى فلسطين المحتلّة مـن المـرور عـبر البحر الأحمـر، فضلاً عـن كونه سـاهم في إدراج السـفن الأمريكيـة والبريطانيـة المتواجـدة في البحرين الأحمـر والعربي ضمن بنك الأهداف المشروعة للقوات المسلحة اليمنية.

وشدّد البيان، على أهميّة الاستمرار في مقاطعة البضائـع الأمريكيـة وَالإسرائيليـة وكلّ الشركات الداعمـة للكيـان الصهيونـي كأقّل واجـب تجاه القضية الفلسطينية؛ باعتبار ذلك واجبًا دينيًّا.

بالتوازي مع لقاء ناقش سبل تعزيز أعمال التعبئة والتحشيد:

حجّة: أبناء مديرية خيران يخرجون بمسيرة حاشدة دعماً لفلسطين وإسناداً لعمليات الردع اليمنية

المسيرة : حجة

أكّـد وكيـلُ محافظة حجّـة أحمـد الأخفش، عـلى أهميّة مواصلـة أعمـال التعبئة والتحشـيد في مقاطعـة البضائـع والمنتجـات الأمريكيـة والإسرائيليـة، والالتحـاق بالـدورات العسـكرية المفتوحة؛ اسـتعداداً للمواجهة المباشرة مع العدوّ الصهيوني الأمريكي البريطاني.

جاء ذلـك خـلال ترَؤُّسِـه اللقاءَ الـذي نظمته السـلطة المحليـة في مديرية المغربـة، أمس الأول؛ لمناقشة سـبل تعزيز عوامل التعبئة والتحشيد، في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى والاسـتنفار إسناداً للشعب الفلسطيني.

وأشَـارَ الأخفـش إلى أهميّـة توحيـد الصفوف والالتفاف حول القيادة الثورية والقوات المسـلحة لمواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي.

وأكّـد اللقـاء الذي ضـم مديـرِي المديرية علي كامل وفروع المكاتب التنفيذية ومسـؤول التعبئة العامـة بالمديريـة يحيـى الـدرة، وشـخصيات اجتماعية ومشايخ وتربويين، على أهميّة التوعية بالالتحاق بالدورات المفتوحة؛ استعداداً للمواجهة المباشرة مع العدوّ الصهيوني الأمريكي البريطاني والعمـل عـلى تفعيـل سـلاح مقاطعـة المنتجات والبضائـع الأمريكيـة والإسرائيليـة والـشركات الداعمة للكيان، مباركاً ضرباتِ القوات المسـلحة والبحريـة والصاروخية في باب المنـدب والبحرين الأحمـر والعربـي انتصاراً للشـعب الفلسـطيني والشهداء من النساء والأطفال.

وفي سـياقٍ متصـلٍ، نَظَّمَ أبنـاءُ مديرية خيران المحرق، مسيرَةً جماهيرية حاشدةً؛ نصرةً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة.

وأكّـد المشـاركون في المسـيرة، تأييدَهم المطلَقَ لقائد الثورة السـيد عبدالملـك بدرالدين الحوثي، في اتِّخاذ الخيارات لإسناد المقاومة الباسلة والرد على الاعتداء الأمريكي البريطاني السافر.

وأشـاروا في بيـان صـادر عـن المسـيرة، تلقت صحيفة «المسـيرة» نسـخةً منه، إلى اسـتعدادهم وجهوزيتهـم الكاملة في خـوض المعركة إلى جانب الأشقاء في فلسطين والمقاومة في غزة، في ظل قيادة الثورة ممثلة بالسـيد عبدالملـك بدرالدين الحوثي، والاسـتعداد لتقديـم الغـالي والنفيـس انتصـاراً للأقصى.

وحيا البيـان المواقفَ المشرِّفـة للقيادة الثورية والقـوات المسـلحة في نـصرة الأقـصى وتنفيـذ الضربات الموجعة للسفن الأمريكية البريطانية في باب المندب وخليج عدن.

قبائل الحداء يجددون تضامنهم مع فلسطين ويباركون عملية استهداف السفينة الأمريكية

المسيرة : ذمار

نَظَّـمَ أبناءُ ووجهاءُ قرى بنـي عبد الله وبني قـوس والعقـم بمديريـة الحـداء في محافظـة ذمار، وقفـةً قبليـةً؛ تنديداً بالعـدوان الأمريكي البريطانـي؛ واسـتنكاراً لاسـتمرار المجازر بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وفي الوقفـة بـارك أبنـاء مديريـة الحـداء العمليـات العسـكرية التـي تنفذهـا القـوات المسـلحة ضمن معركة «الفتـح الموعود والجهاد المقدس»، والتي كان آخرها اسـتهداف السـفينة الأمريكيـة «Lewis B Puller» بصـاروخ بحري مناسـب في خليـج عـدن. وردّد المشـاركون في الوقفـة التي تقـدم صفوفهـا عددٌ مـن قيادات السلطة المحلية والتنفيذية والإشرافية، الهتافات المنـدّدة بالاعتداء الأمريكي البريطاني على الشعب اليمنـي، والمسـتنكرة لاسـتمرار جرائـم الحرب والإبـادة الجماعيـة التـي يرتكبها كيـان العدوّ الصهيوني المحتلّ بحق الشعب الفلسطيني.

وجـدّد المشـاركون في بيـان صـادر عـن المسـيرة، التفويـض للقيـادة الثـورة في اتِّخـاذ كافة الخيـارات والقـرارات المنـاصرة والداعمة للشعب الفلسـطيني، مبدين استعدادهم الكامل وجهوزيتهـم التامة للمشـاركة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وحمّل البيان أمريـكا وبريطانيا ومن تحالف معهمـا تبعـات تصعيدهـا وقصفهـا لعـدد من المحافظـات اليمنية؛ بما يمثله من خرق وانتهاك للقوانين والأعراف والمعاهدات الدولية.

وأكّـد أن «ذلك الاعتداء لن يزيد الشعب اليمني إلا ثباتاً وقوةً وصلابةً في موقفه المسـاند للشعب الفلسطيني، وستكون له نتائج وخيمة على كُـلّ من يشـارك فيه»، مبينًـا أن «أمريكا هي الراعية والداعمـة للإرهاب، وأن أيـة تصنيفات تطلقها، خدمةً لمصالحها وسياسـتها وللكيان الصهيوني لن يكون لها أي أثر في الواقع اليمني».

واسـتنكر البيـان صمـت الأنظمـة العربيـة والإسـلامية خَاصَّـة والعالميـة عامـة إزاء مـا يتعرض لـه أبناء غـزة من حرب إبـادة وحصار جائر وظالم. ودعا الأحرار في العالم إلى الاستمرار في إقامة الأنشطة والمسـيرات والوقفات وتفعيل سـلاح المقاطعـة للبضائع والمنتجـات الأمريكية والصهيونيـة تضامناً مع الشـعب الفلسـطيني حتى وقف العدوان والحصار.

الجانبُ النسائي بأمانة العاصمة يدشّن أنشطة وفعاليات الذكرى السنوية للشهيد القائد

المسيرة : صنعاء

دشّـنت إدارة توعيـة المـرأة بمكتب الإرشـاد والأكاديميـة العليـا للقـرآن الكريم، أمـس الأول، أنشـطةً وفعالياتِ إحياء ذكرى استشهاد الشهيد القائـد السـيد حسـين بـدر الديـن الحوثـي، في العاصمـة صنعـاء بفعالية مركزية تحت شـعار «شهيد القرآن» بالتعاونِ مع الإدارة العامة لتنمية المرأة والهيئة النسائية.

وفي التدشـين اسـتعرضت مديـرة إدارة توعية المـرأة بمكتـب الإرشـاد بالأمانـة، حنـان العزي، موجهـات أنشـطة وفعاليـات ذكـرى استشـهاد الشـهيد القائـد، مسـلطة الضـوء عـلى عـددٍ من المحطات العامة في حياته، والتي جسَّدَ فيها عظَمةَ المشروع القرآنـي في مواجهة المسـتكبرين، والذي بات يشكّلُ خطراً كَبيراً على أعداء الإسلام.

وأوضحـت أن «الشـهيدَ القائـد لـم يُحبَـط أَو يتـوانَ رغم التحديات التي واجهها، وأن الأحداث التـي تمـر بهـا الأُمَّـــة هـذه الأيَّـام تؤكّـد صحة النهج القرآني، والمشروع الجهادي الذي سار عليه الشهيد القائد».

وأكّـدت العـزي أهميّـة إحيـاء هـذه الذكرى للتـزود مـن المبـادئ والقيـم المحمديـة والأخلاق الإيمانية، التي ضحى؛ مِن أجلِها الشهيد القائد.

وتطرقـت إلى الوضـع الذي عاشـه اليمن، منذ عقـود طويلة، تحت الوصاية والهيمنة الأمريكية؛ إذ كان السفير الأمريكي هو الحاكم الفعلي لليمن، مبينةً دور المـشروع القرآني في تحرير الأُمَّـــة من قوى الهيمنة.

وعرّجت العزي على المسيرة القرآنية، وتضحية الشـهيد القائد، ومـا تميَّزَ به من صفـاتٍ قياديةٍ وشـجاعة وعزيمته لمواجهة الطغاة والمستكبرين، الذي كان نـواةً للمشروع الذي يواجه به الشـعبُ اليمني مخطّطاتِ أعداء الإسلام والأمّة.

وبيّنـت أهميّـةَ دور الثقافيـات والمرشـدات في ترسـيخ الثقافـة والمشروع القرآني، الذي أسَّسـه الشـهيدُ القائـدُ في أوسـاط المجتمـع والشـباب لمواجهة كُـلِّ مخطّطاتِ أعداءِ الأُمَّـــة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

جرعة جديدة في أسعار الكهرباء تثقل كاهل المواطنين

شركاتُ الصرافة توقفُ عملَها في عدن المحتلّة بسبب انهيار «العملة»

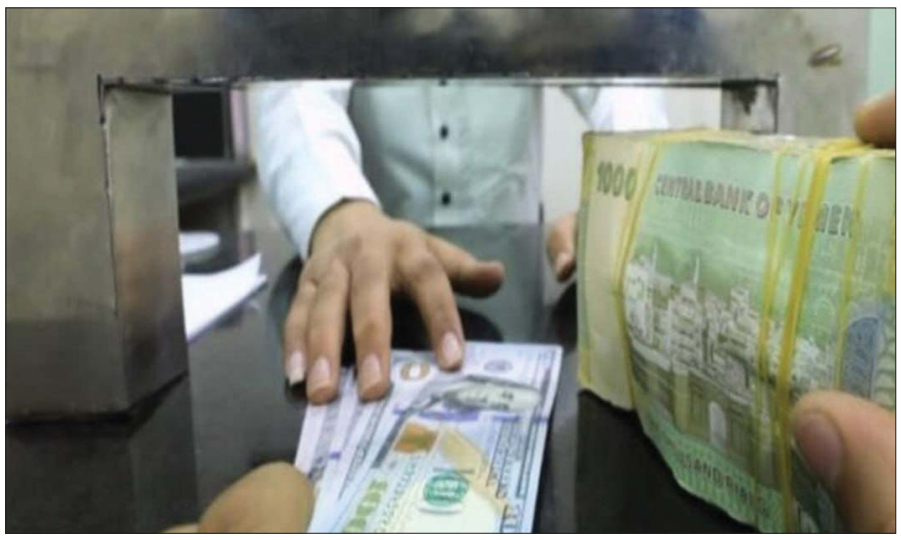

المسيرة : متابعات:

أعلنت شركاتُ ومراكزُ الصرافة في مدينة عدن المحتلّة، إضرابها المفتوح عن العمل، أمس الاثنين، وتوقفها عن العمل؛ وذلكَ بسَببِ الانهيار المخيف والكارثي للعملة المتداولة في المحافظات المحتلّة بعد أن تخطى الدولار الواحد حاجزَ الـ ١٦٠٠ «ريال»؛ وهو ما انعكس سلباً على أسعار المواد الغذائية والدوائية.

وفي بيان صادر عنها، أمس الاثنين، أعلنت «نقابة الصرافين» في عدن المحتلّة إضراباً مفتوحاً؛ احتجاجاً على انهيار «العملة»، وتنديداً بتجاهل وصمت حكومة المرتزِقة وفرع البنك المركزي بعدن المحتلّة تجاه التدهور والنزيف الحاصل في سعر الريال اليمني أمام العملات الأجنبية.

وأوضح البيان أن «إدارة حكومة الفنادق وفرع مركزي عدن يتعاملون مع هذه الكارثة الجديدة على حياة السكان في عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة، وكأن الأمر لا يعنيهم من قريب أَو بعيد، خُصُوصاً أن رواتب الوزراء والمسؤولين ومخصصاتهم ونثرياتهم ومصاريفهم تُصرف بالدولار الأمريكي، ولديهم كُـلّ أساليب الرفاهية المطلقة، غير مُبالين بحالة الشعب والظروف الكارثية السيئة التي يمُـرُّ بها المواطن في مناطق سيطرة العدوان، من انعدام للمرتبات والخدمات الضرورية كالكهرباء والمياه والصحة».

وأشَـارَت نقابة الصرافين في عـدن، إلى أن «لوبي البنك مشغول هذه الأيّام في صرف تراخيص الشبكات والبنوك وتحصيل رسوم هذه التراخيص بمليارات الريالات، متناسياً الدور المنوط به في رسم السياسات النقدية الصحيحة والحفاظ على الاستقرار المالي والاقتصادي والتشاور مع الخبرات المالية ومع السوق المالي والمصرفي لإيجاد الحلول لكبح جماح أسعار الريال اليمني المنهار يوماً بعد يوم».

وأثار قرار حكومة الفنادق، أمس الاثنين، بفرض جرعة سعرية جديدة لتعرفة الكهرباء في مدينة عدن المحتلّة، ردود أفعال غاضبة في أوساط المواطنين وأصحاب المحلات التجارية، منددين بتجاهل مرتزِقة العدوان لمعاناة الأهالي، لا سِـيَّما أن هذه الجُرعةَ الكارثية تأتي في ظل انقطاع مُستمرّ للتيار الكهربائي وصلت ساعات الانطفاء ١٨ ساعة في اليوم.

وأكّدت مصادرُ إعلاميةٌ في عدن المحتلّة، أن قرار حكومة المرتزِقة قضى برفع تعرفة الكهرباء التجاري من ١٠٠ إلى ١٥٠ ريالًا، موضحةً أن هذه الخطوة تأتي تزامناً مع إعلان المؤسّسة العامة لكهرباء عدن، أمس الاثنين، عن انهيار جديد في المنظومة الحيوية.

وذكر بيان صادر عن كهرباء عدن، أن «ارتفاع ساعات انطفاء التيار الكهربائي مقابل ساعات التشغيل في المدينة، يعود إلى توقف جميع محطات التوليد عن الخدمة؛ بسَببِ نفاد الوقود»، مُشيراً إلى أنه «تبقى فقط محطتَا الرئيس بقدرة ٩٠ ميجا وات ومحطة المنصورة بقدرة ٣٠ ميجا وات، والتي متوقع خروجها خلال اليومَينِ القادمَينِ».

وكانت المؤسّسة العامة لكهرباء عدن قد ناشدت أكثرَ من مرة بتوفير الوقود اللازم لاستمرار تشغيل المولدات الكهربائية، إلا أن تلك المناشدات والاستغاثات لم تتلقَّ أية استجابةٍ من قبل تحالف العدوان والاحتلال السعوديّ الإماراتي وحكومة المرتزِقة.

عملية بيع جديدة لآثار اليمن المنهوبة في مزاد عالمي بلندن

المسيرة : متابعات:

كشف ناشطٌ وخبيرٌ في الآثار عن عملية بيع جديدة طالت مجموعةً كبيرةً من الآثار اليمنية التاريخية النادرة في بريطانيا، والتي تم تهريبها من البلد عن طريق تحالف العدوان ومرتزِقته وأدواته، وذلك عبر مزادات عالمية بأسعار بخسة.

وأوضح خبير الآثار اليمني عبدالله محسن، في منشور على صفحته بـ«فيسبوك»، أمس الاثنين، أنّ مجموعة كبيرة من الآثار اليمنية النادرة عبارة عن ذهب وبرونز ومرمر، تم بيعها، أمس الأول، في مزاد «أبولو» الشهير، مبينًا أن مجموعةَ التحف الأثرية المباعة هي لعدد من الحضارات اليمنية القديمة من بينها ثلاث قطع عبارة عن «جِمال برونزية، وشاهد قبر رجل من المرمر، زوج من تعليقة قلادة من الذهب».

ولفت الناشط والخبير اليمني إلى أن مجموعة من ثلاثة جمال واقفة من البرونز المصبوب من القرن الثاني قبل الميلاد لكل منها آذان مرتفعة وسنام واحد وذيل قصير، مع زنجار سطح مؤكسد مرقش باللونين الأزرق والأخضر والأحمر والبني.

وأكّد أن مالكها الحالي «معرض الفنون القديمة في لندن» اقتناها من مجموعة «إن واي سي»، حَيثُ وتزخر المتاحف والمزادات العالمية بالجمال اليمنية الأثرية البرونزية والنحاسية، ويحتفظ متحف ميونخ بعدد من الجمال البرونزية (موللر:١٩٩٩م) وكذلك المتحف البريطاني ومتاحف أمريكية عدة.

وبحسبِ أُستاذ الآثار القديمة في جامعة إب، الدكتور منير العريقي، فقد عَلَّقَ على مكانة الجمل في الحضارة اليمنية، موضحًا أن الموطن الأول للجمل أحادي السنام هو اليمن القديم، وأن اليمنيين القُدماءَ هم أول من استأنسه واستخدمه لعدة أغراض في حياتهم، وكان الجمل أحد أسباب ازدهار الحضارة اليمنية في بداية الألف الأول قبل الميلاد، وقد أولى اليمنيون القدماءُ اهتماماً كَبيراً بالإبل حيًّا أَو ميتًا، ويظهر ذلك ومن خلال اختلاف طرق الدفن وتنوع المقابر، وكذلك الطقوس الدينية التي رافقت عملية الدفن.

حملةٌ إلكترونية للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين في سجون الإمارات ومرتزِقتها بعدن

المسيرة : متابعات:

تتعالى الأصواتُ المنادية بإطلاق سراح المخفيين والمعتقلين قسراً في السجون السرية التابعة للاحتلال الإماراتي وأدواته ومرتزِقته بمدينة عدن وبقية المحافظات الجنوبية المحتلّة.

وأطلق عشراتُ الناشطين في عدن المحتلّة، أمس الاثنين، حملة إلكترونية واسعة، لمناصَرة التربوي زكريا قاسم، المخفي قسراً منذ ستة أعوام في سجون الإمارات وميليشياتها المسماة «الإنتقالي».

وأوضح الناشطون أن الحملة الإلكترونية التي انطلقت تحت وسم #زكريا-قاسم-٦ سنوات-اختطاف، تهدف إلى التضامن مع ما يتعرض له المذكور من جرم وانتهاك يمارَسُ بحقه من قبل ميليشيا الانتقالي.

وأضافوا أن قضية إخفاء التربوي زكريا قاسم والعشرات من الضحايا المخفيين قسراً ستظل دافعاً لأبناء عدن والمحافظات المحتلّة، لخوض المزيد من النضال الحقوقي، سعياً لتحقيق العدالة والإفراج عن المختطفين، ومحاسبة كُـلّ من تسبب وتورط في مثل هكذا أعمال الإجرامية.

وأشَـارَ الناشطون في الحملة إلى أن استمرارَ الاحتلال الإماراتي وميليشيا الانتقالي في إخفاء واعتقال التربوي زكريا قاسم، وغيره من الضحايا، يعد انتهاكاً للمواثيق الدولية والتشريعات الوطنية، ووصمةَ عار في جبين الجهات التي ارتكبت هذه الانتهاكات.

البنك الدولي يؤكّد خسائر الاقتصاد اليمني جراء العدوان والحصار

المسيرة : متابعات:

أكّـد البنكُ الدولي أن «العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن، الذي بدأ في عام ٢٠١٥م، تسبب بخسائر اقتصادية واجتماعية هائلة على البلد وشعبه».

وأوضح البنك الدولي في تقرير حديث، نشره بموقعه الرسمي، أمس الاثنين، أنه «خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٢م، شهدت البلاد انكماشاً بنسبة ٥٢ ٪ في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، الأمر الذي يترك حَاليًّا ثلثَي السكان (حوالي ٢١,٦ مليون فرد) في حاجة إلى المساعدة الإنسانية».

وَأَضَـافَ أنه «منذ بداية العدوان، أَدَّى الارتفاعُ الحادُّ في أسعار السلع الأَسَاسية، وخَاصَّةً المواد الغذائية، للدفع بانعدام الأمن الغذائي إلى صدارة المخاوف في اليمن».

وأوضح البنك الدولي أن «أبرز مسح أُجري عبر الهاتف المحمول في عام ٢٠٢٣م، في ظل محدودية الخيارات القابلة للتطبيق للتغلب على الصدمات السلبية، أظهر لجوء الأسر اليمنية إلى آليات التكيف الضارة، مثل سحب الأطفال من المدرسة (٣٣ ٪ من العينة) أَو الانخراط في أعمال غير مستقرة وعالية المخاطر (١٩ ٪)».

ميليشيا الإصلاح تعتدي بالضرب على قاضٍ في مناطق تعز المحتلّة

المسيرة : متابعات:

في خضم الفوضى الأمنية المنظمة التي تشهدها المحافظات والمناطق الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان، تعرَّضَ قاضٍ للضرب والاعتداء من قبل ميليشيا حزب الإصلاح في تعز المحتلّة.

وأشَـارَت مصادر إعلامية، أمس الاثنين، إلى أن ميليشيا مسلحة موالية لحزب الإصلاح يقودها المرتزِق أسامة القردعي، القيادي في ما يسمى اللواء ١٧٠ التابع لمحور تعز، الجناح العسكري للإخوان في المدينة، مبينة أن الميليشيا طوّقت منزل القاضي عبدالرحمن الحميري، وحاولت خطفه بالقوة.

ووفقاً للمصادر، فقد سبق أن اعتدت عناصر المرتزِق القردعي، على القاضي الحميري عقب ملاحقة سيارته وإطلاق الرصاص عليها في ديسمبر الماضي، وسط انفلات أمني غير مسبوق تشهدها مناطق مدينة تعز المحتلّة.

استهداف 18 سفينة في البحرين الأحمر والعربي..

حصادُ مُـرٌّ للأمريكيين والبريطانيين والصهاينة

المسيرة : أيمن قايد

فرضت القوّاتُ المسلحة اليمنية واقعاً جديدًا في مستقبل الصراع العربي مع الكيان الصهيوني، وفاجأت العالم بحضورها القوي والاستثنائي في مناصرة المظلومين في قطاع غزة.

وبلغ عددُ العمليات العسكرية اليمنية منذ بدء «طُوفان الأقصى» أكثر من ٢٠٠ طائرة مسيَّرة وأكثر من ٥٠ صاروخاً باليستياً ومجنّحاً، وتنوعت ما بين قصف الموانئ جنوبي فلسطين المحتلّة في ميناء «أُمّ الرشراش» باستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيَّرة، وأُخرى بحرية تمثلت في منع مرور السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بالكيان من المرور عبر مضيق باب المندب والبحر الأحمر، إضافة إلى استهداف السفن الأمريكية والبريطانية في خليج عدن.

وتأتي هذه العمليات في ظل مساندة اليمن المتواصلة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة في قطاع غزة، حَيثُ ربطت القوات المسلحة اليمنية إيقاف هذه العمليات بإيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة، وهي مبادئُ لا يمكن أن تحيدَ عنها القيادة الثورية والسياسية اليمنية على الإطلاق.

وقبل الدخول في معركة البحر الأحمر، أطلقت القواتُ المسلحةُ اليمنية الصواريخَ الباليستية والطائرات المسيَّرة على ميناء «أُمّ الرشراش» أو ما يسمِّيه العدوُّ «إيلات»، محدِثةً رُعباً داخلَ كيان العدوّ الذي تفاجأ بهذه الضرباتِ القادمة من اليمن، وشكّلت له كابوساً في سياق معركته التي يخوضها في قطاع غزة، واستمرت هذه العمليات لعدة أسابيعَ قبل الانتقال إلى الخيار الأقسى على العدوّ الصهيوني وهو فرضُ الحصار عليه في البحرَينِ الأحمر والعربي.

السيطرةُ على سفينة جلاكسي:

انتقلت القواتُ المسلحة اليمنية إلى المرحلة الثانية من المواجهة مع الكيان الصهيوني، تمثلت في منع السفن الإسرائيلية من المرور عبر مضيق باب المندب والبحر الأحمر، وعلى الرغم من الاستهتار بهذا القرار من قبل الصهاينة وغيرهم، إلا أنهم تفاجأوا بالعملية العسكرية النوعية لأبطال القوات البحرية في الـ ١٤ من نوفمبر٢٠٢٣م، والتي تمثلت في الاستيلاء على سفينة «جلاكسي ليدر» الإسرائيلية واقتيادها إلى ميناء الحديدة غربي اليمن.

وللتأكيد على براعة العملية والتكتيكات النوعية في الاستيلاء على السفينة، بث الإعلامُ الحربي مشاهد للعملية، ووزّعها على وسائل الإعلام اليمنية والعالمية، ولا تزال تلك الوسائل تحتفظ بهذه المشاهد كوثيقة تاريخية هامة.

اعتقد الصهاينةُ أن الاستيلاءَ على «جلاكسي» هو حَدَثٌ استثنائي، وأن اليمن لن يغامر بأية عملية أُخرى، لكن اليمن مضى في قرارِه التاريخي، لتأتيَ العمليةُ الثانية في الـ ٣ من ديسمبر الماضي، وذلك باستهداف السفينتَين «يونتي إكسبلورر» و«نمبر ناين»، حَيثُ جاء الاستهدافُ بعد رسائل تحذيرية لها بعدم المرور من البحر الأحمر، بعد أن حاولت السفينتان خرق الحصار البحري المفروض على الكيان الإسرائيلي، فسارعت القواتُ البحرية لاستهدافهما بالصواريخ البحرية والطائرات المسيَّرة، وبهذه العملية نجحت القواتُ البحرية في فرض قرارها بمنع السفن الإسرائيلية من الملاحة في البحر الأحمر.

وَفي الـ ٩ من ديسمبر ٢٠٢٣م، ونتيجةً لاستمرار العدوّ الصهيوني في ارتكاب المجازر المروعة وحرب الإبادة الجماعية والحصار بحَقِّ إخواننا في غزةَ، أعلنت القواتُ المسلحة اليمنية عن المرحلة الثانية من التصعيد ضد الكيان الصهيوني، تمثلت في منع مرور كُلّ السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني من أية جنسية كانت، إذَا لم يدخل لقطاع غزةَ حاجتُه من الغذاء والدواء، وستصبح هدفاً مشروعاً لقواتنا المسلحة.

استهدافُ سفينتَي «استريندا» وَ«ميرسيك جبرلاتر»:

بعد ثلاثة أَيَّام من هذا الإعلان، نفَّذت العملية الأولى ضد سفينةِ «استريندا» التابعة للنرويج، والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة، وذلك في الـ١٢ من ديسمبر٢٠٢٣م، حَيثُ تم استهدافها بصاروخ بحري مناسب.

وبعد يومَينِ فقط في ١٤ ديسمبر الماضي، نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة عمليةً عسكرية ضد سفينة حاويات «ميرسيك جبرلاتر» كانت متجهةً إلى الكيان الإسرائيلي، وَتم استهدافها بطائرة مسيّرة، وكانت الإصابةُ مباشرةً، وذلك بعد رفض طاقم السفينة الاستجابةَ لنداءات القوات البحرية اليمنية.

وفي الوقت الذي كانت فيه البحرية اليمنية تحاول منع السفينة «ميرسيك جبرلاتر» من مواصلة الإبحار كانت البحرية اليمنية في نفس الوقت قد تمكّنت من منع مرور عدة سفن كانت متجهةً للكيان الإسرائيلي استجابت للتحذيرات التي تطلقُها القواتُ البحرية.

استهدافُ سفينتَي «إم إس سي ألانيا» و«إم إس سي بالاتيوم»:

ونظراً لحاجة الكيان الصهيوني للغذاء والوقود؛ فقد حاولت عدة سفن خرق الحصار اليمني عليه، محاولةً إدخَالَ موادٍّ إسعافية، عبر خطط تمويهية أعدتها البحريةُ الأمريكية، غير أن الاستخباراتِ اليمنيةَ استطاعت كشفَ السفن وتعقُّبَها واستهدافَها.

ففي الـ ١٥ من ديسمبر ٢٠٢٣م نفذت قواتنا البحرية، عمليةً عسكريةً ضد سفينتَي حاويات (MSC Alanya أم إس سي ألانيا) ←

وَ(MSC PALATIUM III أم إس سي بالاتيوم) كانتا متجهتَين إلى الكيان الإسرائيلي، وقد تم استهدافهما بصاروخين بحريين مناسبين، وقد جاءت عمليةُ استهداف السفينتين بعد رفض طاقمَيهما الاستجابةَ لنداءات القوات البحرية اليمنية وكذلك الرسائل التحذيرية النارية.

استهدافُ «سوان اتلانتك» وَ«إم إس سي كلارا»:

وفي الـ١٨ من ديسمبر ٢٠٢٣م، نفَّذت القواتُ البحرية اليمنية عملية عسكرية نوعية ضد سفينتين لهما ارتباطٌ بالكيان الصهيوني، الأولى سفينة «سوان أتلانتك» كانت محمَّلةً بالنفط، والأُخرى سفينة «إم إس سي كلارا» كانت تحمل حاويات وقد تم استهدافهما بطائرتَين بحريتين.

استهدافُ MSC» يونايتد»:

واصلت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملياتها؛ لتؤكّد إصرارها على تنفيذِ قرارِها بمنع أية سفينة تتجهُ إلى الموانئ في الكيان الصهيوني، الأمر الذي أدَّى إلى تعطُّلِ الحركة في ميناء «إيلات» واعتراف الصهاينة بتكبدهم خسائرَ اقتصاديةً كبيرة.

وعلى الرغم من كُلِّ هذه العمليات إلا أن سفن الأعداء كانت تُصِرُّ على كسر الحصار، لكنها لم تفلح، ففي الـ٢٦ من شهر ديسمبر ٢٠٢٣م، أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذ عملية مزدوجة تمكّنت خلالها من استهداف السفينة MSC يونايتد بصاروخ بحري، بالتوازي مع دك «أم الرشراش» بطائرات مسيّرة؛ نُصرةً للشعب الفلسطيني.

وأكّدت القوات المسلحة في بيان لها أنه و»انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للقتل والتدمير والحصار والتجويع، نفذت القوات البحرية، عمليةَ استهداف لسفينة تجاريةٍ «أم إس سي يونايتد «MSC UNITED وذلك بصواريخَ بحريةٍ مناسبة»، موضحة أن «العملية جاءت بعد رفض طاقم السفينة وللمرة الثالثة نداءات القوات البحرية، وكذلك الرسائل التحذيرية النارية المتكرّرة».

استهداف «ميرسك هانغزو»:

وفي ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م، وبالتزامن مع التهديدات الأمريكية والبريطانية، ومحاولة العدوّ التقليل من شأن الموقف اليمني، أقدم العدوُّ الأمريكي على استهداف ثلاثة زوارق تابعة للقوات البحرية اليمنية كانت تمارسُ مهامَّها الاعتيادية الرسمية في ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية الملاحة البحرية وتقومُ بواجبها الإنساني والأخلاقي المتضامن مع الشعب الفلسطيني المظلوم؛ ما أدَّى إلى استشهاد ١٠ من أبطال القوات البحرية، وجاء ذلك خلال عمليةِ اشتباكات مباشرة أثناء منع سفينة الحاويات «ميرسك هانغزو» من المرور إلى موانئ فلسطين المحتلّة.

استهدافُ السفينة CMA CGM TAGE»:

افتتحت القواتُ المسلحة العام الجديد ٢٠٢٤ بعملية مساندة لغزة في الـ ٣ من يناير ٢٠٢٤م، حَيثُ أعلنت قواتنا المسلحة عن استهداف السفينة سي إم أي سي جي إم تيج CMA CGM TAGE التي كانت متجهةً إلى موانئ فلسطين المحتلّة؛ وسط تأكيد استمرار قواتنا في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة من الملاحة في البحرَين الأحمر والعربي حتى إدخَال ما يحتاجُه إخوانُنَا في قطاع غزة من غذاء ودواء.

استهدافُ سفينة أمريكية:

ولأن الأمريكي لم يأخذ تحذيرات القوات المسلحة اليمنية على محمل الجد، فقد أعلنت قواتنا المسلحة، في ١٠ يناير ٢٠٢٤م، عن عملية عسكرية استهدفت سفينة أمريكية كانت تقدم الدعم للكيان الصهيوني، وبهذا فقد فتح الأمريكي على نفسه دائرة النيران بأن جعل سفنَه أهدافاً مشروعةً؛ نتيجةً لاعتداءاته على اليمن وقواتها المسلحة؛ وهو ما أكّدت عليه

قواتُنا المسلحة وقتَها بأن استهدافَ السفينة الأمريكية جاء كردٍّ أولي على الاعتداء الغادر الذي تعرضت له القوات البحرية من قبل قوات العدوّ الأمريكي في ٣١ ديسمبر الماضي.

ولم تمضِ سوى أيَّام قليلة على الوعيد والتحذير اليمني حتى نفذَّت قواتُنا المسلحة عملية استهداف جديدة، وبمستوىً متصاعدٍ وغيرِ متوقع للعدو ولم يكن في حسبانه؛ حَيثُ استهدفت القوات البحرية اليمنية سفينة أمريكية في خليج عدن في ١٥ يناير ٢٠٢٤م، وذلك بعدة صواريخ كردٍّ على العدوان الأمريكي البريطاني على البلد ونصرة للشعب الفلسطيني، وسط تأكيد بأن كافةَ القطع الحربية الأمريكية والبريطانية المعتدية على اليمن أصبحت ضمنَ بنك الأهداف.

«زوغرافيا» تحت النيران:

وفي ١٦ يناير ٢٠٢٤م؛ أعلنت قواتنا المسلحة، استهدافَ السفينة «زوغرافيا» والتي كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة؛ وجددت التأكيد على استمرارها في اتِّخاذ كافة الإجراءات الدفاعية والهجومية ضمن حق الدفاع المشروع عن اليمن العزيز والتأكيد على استمرار التضامن العملي مع الشعب الفلسطيني المظلوم.

ويأتي ذلك بالرغم من حجمِ التهديدات الأمريكية والبريطانية على اليمن؛ بهَدفِ ثني قواتنا المسلحة عن مواصلة موقفِها البطولي المناصِر للمحاصرين من أبناء فلسطين، وفي المقابل فَإنَّ تلك التهديدات زادت اليمنَ قوةً وعنفواناً، وإصراراً أكثرَ على تطوير ترسانته العسكرية وتصنيعه الحربي للصواريخ المتطورة بشتى أنواعها، وهو ما أكّده قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في خطابه، والذي قال فيه بأنه «كلما استمر العدوانُ الصهيوني وحصارُه على قطاع غزة كلما استمرت القواتُ اليمنيةُ في تطوير أسلحتها بشكلٍ أكبرَوأكثرَفاعليةًوتأثيراً».

استهدافُ «جينكو بيكاردي» و«كيم رينجر»:

وفي ١٧ يناير ٢٠٢٤م، أعلنت قواتنا المسلحة استهداف السفينة الأمريكية (جينكو بيكاردي) في خليج عدن وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المتطورة.

أما في ١٩ يناير ٢٠٢٤م فقد أعلنت قواتنا المسلحة عن تنفيذ عملية استهداف لسفينة «كيم رينجر» الأمريكية، في خليج عدن بصواريخ بحرية مناسبة، وسط تأكيد بأن أي اعتداء جديد لن يبقى دون رد وعقاب.

استهداف «أوشن جاز OCEAN JAZZ»:

وتوالت الضرباتُ على السفن الأمريكية، ففي٢٢ يناير ٢٠٢٤م، أعلنت قواتنا المسلحة استهداف سفينة الشحن العسكرية الأمريكية (أوشن جاز OCEAN JAZZ) في خليج عدن بصواريخَ بحرية مناسبة، وكعادتها القوات المسلحة اليمنية مع كُلّ استهداف تؤكّد أن هذه العملياتِ تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ودعماً وإسناداً لصمود إخواننا في قطاع غزة وفي إطار الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا، والتأكيد على استمرار حركة الملاحة في البحرَين العربي والأحمر إلى كافة الوجهات حول العالم عدا موانئ فلسطين المحتلّة؛ حتى يتوقَّفَ العدوانُ ويُرفعَ الحصارُ عن الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة.

استهدافُ مدمّرات وسفن أمريكية:

وتصاعدت وتيرةُ الاستهداف للسفن الأمريكية في ظل إصرارها على حماية السفن الإسرائيلية، ومحاولة كسر الحصار البحري اليمني المفروض على الصهاينة.

وفي ٢٤ يناير ٢٠٢٤م، نفذت القواتُ المسلحة اليمنيةُ عمليةً عسكرية نوعية ضد المدمّرات والسفن العسكرية الأمريكية في خليج عدن وباب المندب، حَيثُ اشتبكت مع عدد من المدمّراتِ والسفنِ الحربية الأمريكية، أثناء قيام تلك السفن بتقديم الحماية لسفينتين تجاريتين أمريكيتين.

وأكّد بيان القوات المسلحة اليمنية، إصابةَ سفينة حربية أمريكية إصابةً مباشرةً، وإجبار السفينتَينِ التجاريتين الأمريكيتين على التراجع والعودة، موضحًا أن «عمليةَ الاشتباك استمرت لأكثر من ساعتين وتم فيها استخدام عددٍ من الصواريخ الباليستية».

استهدافُ سفينة النفط البريطانية (مارلين لواندا):

دخلت بريطانيا دائرة النيران، بعد تماديها ومشاركتِها الأمريكي في العدوان على اليمن، معتقدةً أن اليمنَ سيخضعُ لهيمنتها وجبروتها، لكن الرد على البريطانيين جاء في ٢٦ من يناير ٢٠٢٤م، عندما أعلنت القوات المسلحة اليمنية تمكُّنَها من استهدافِ سفينة نفطية بريطانية (مارلين لواندا) بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وكانت الإصابةُ مباشرةً؛ ما أدَّى إلى احتراقها بفضل الله.

واعترف البريطانيون بإصابةِ السفينة، كما تم عرضُ صور ومقاطع فيديو عبر وسائل إعلامية دولية للسفينة وهي تحترقُ، وتظهر عليها آثارُ الدمار.

استهداف سفينة أمريكية «lewis B puller»:

آخر هذه العمليات حتى لحظة كتابة هذا التقرير، كان مساء الأحد، ٢٨ يناير ٢٠٢٤م، حَيثُ أطلقت القواتُ البحرية في القوات المسلحة اليمنية صاروخاً بحرياً مناسباً استهدف سفينةً تابعة للبحرية الأمريكية « lewis B puller» أثناء إبحارها في خليج عدن.

وبحسب بيانِ القوات المسلحة اليمنية فَإنَّ من ضمنَ مهام هذه السفينة تقديمَ الدعم اللوجستي للقوات الأمريكية التي تشارك في شن العدوان على اليمن، كما أن عملية الاستهداف تأتي ضمن الإجراءات العسكرية التي تتخذها القوات المسلحة اليمنية دفاعاً عن اليمن العزيز، وتأكيداً على مساندة الشعب الفلسطيني المظلوم.

ومع كُلِّ استهداف فَإنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تؤكّدُ كالعادة أن هذه العمليات تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ودعماً وإسناداً لصمود إخواننا في قطاع غزة وفي إطار الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا، والتأكيد على استمرار حركة الملاحة في البحرَين العربي والأحمر إلى كافة الوجهات حول العالم عدا موانئ فلسطين المحتلّة حتى يتوقَّفَ العدوانُ ويُرفَعَ الحصارُ عن الشعب الفلسطيني الصامد في قطاعِ غزةَ.

توسيعُ الصراع في المنطقة لحماية «إسرائيل» خسارة للمصالح الأمريكية

محمد علي الحريشي

الكيانُ الصهيوني يمرُّ بهزيمة عسكرية واقتصادية ونفسية كبيرة عقب عملية «طُوفان الأقصى»، من عوامل هزيمة الكيان المحتلّ ثبات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة أمام آلة القتل والتوحش الصهيوني والأمريكي، وتكبيدهم خسائر في جيش العدوّ وآلياته العسكرية، لم يتوقع العدوّ طوال المدة في عدوانه على غزة التي تجاوزت مِئة وعشرة أيَّام، والتي لم يحقّق فيها الجيش الصهيوني أدنى الأهداف التي رسمها ومن ضمنها القضاء على المقاومة الفلسطينية في غزة.

كان لدخول قوى محور المقاومة على خط المعركة تأثير كَبيرٌ على قواعد الاشتباك لصالح المقاومة، هذا أحدث إرباكاً في سير المعارك وفشلاً في تحقيق الأهداف، الذي ينعكس على واقع النفوذ والهيمنة الأمريكية في المنطقة والعالم، لذلك لجأت أمريكا وبريطانيا لتوسيع دائرة الصراع ليشمل عددًا من بلدان قوى محور المقاومة.

الأهداف الأمريكية من وراء توسيع الصراع في المنطقة هي إنقاذ حكومة الكيان الصهيوني من المأزق الذي تعيشه وإخراجها من جو الهزيمة العسكرية والنفسية التي تعانيها جراء خسائرها المباشرة في الميدان، وكذا انعكاس الحصار الاقتصادي اليمني على الحياة العامة داخل الكيان الصهيوني الذي تكبد خسائر اقتصادية كبيرة، كُلّ ذلك أَدَّى إلى رغبة أمريكية بريطانية في توسيع دائرة الصراع في المنطقة خدمةً للكيان المحتلّ، حَيثُ نفذت المخابرات الصهيونية والأمريكية عمليات اغتيالات طالت قيادات من حماس والحرس الثوري الإيراني في كُلّ من لبنان وسوريا، لكن لم تتحقّق الأهداف الأمريكية من وراء تلك المخطّطات.

عندما قام اليمن بواجبه في نصرة مظلومية الشعب الفلسطيني ومن أجل وقف المجازر الصهيونية في غزة وفك الحصار الخانق عليه، فرض اليمن حصاراً على السفن التجارية المتجهة إلى موانئ العدوّ عبر البحر الأحمر، سعت أمريكا إلى تكوين تحالف عسكري دولي ضد اليمن بدعوى حماية طرق التجارة الدولية في البحر الأحمر، لم تلق تلك المحاولات الاستجابة الواسعة من مختلف دول العالم، فشلت المحاولات الأمريكية مما أَدَّى بها إلى شن عدوانًا عسكريًّا مباشرًا على اليمن وإلى جانبها بريطانيا.

العدوان الأمريكي البريطاني المباشر على اليمن لن تقف اليمن أمامه مكتوفة الأيدي، حَيثُ أصبحت سفنها التجارية وبوارجها الحربية وقواعدها العسكرية في المنطقة أهدافاً مشروعة أمام الجيش اليمني، اليمن أرسل تطمينات إلى مختلف دول العالم أنه لأخطر على سفنهم التجارية في باب المندب والبحر الأحمر ما عدا السفن التجارية التي تتجه إلى موانئ الكيان المحتلّ.

تدرك أمريكا وبريطانيا أن عدوانهما على اليمن لن يسبب إلا خسارة لمصالحهما وقواعدهما العسكرية في المنطقة، أما المواقف اليمنية الثابتة تجاه الشعب الفلسطيني فَــإنَّها لن تتغير مهما مارست أمريكا من عمليات عدوانية على اليمن أَو مارست ضغوطًا لتغيير المواقف اليمنية، فلن تتحقّق الرغبات الأمريكية حتى يتم وقف العدوان ورفع الحصار على قطاع غزة.

أمريكا وبريطانيا هما الخاسرتان في سمعتهما ومكانتهما الدولية، الكيان الصهيوني يريد إغراق أمريكا وتهديم المعبد على رؤوس الجميع؛ لأَنَّها مهزومة وخاسرة، أما اليمن فقد عقد العزم على تلقين المعتدين الدروس التي سوف لن تقارن بما واجهته أمريكا في أفغانستان وفيتنام من هزائم ولحق بجيشها الذل الذي تعاني منه إلى اليوم، سوف تتحطم الأحلام الأمريكية والبريطانية والصهيونية على صخور جبال اليمن الشماء الشامخة وعلى أيدي أبطالها الذين هزم أجدادهم كُلّ الإمبراطوريات التي حاولت احتلال اليمن عبر التاريخ، هَا هي بوارجهم الحربية وسفنهم التجارية تحترق في خليج عدن والبحر الأحمر، لن تنفعهم بوارجهم الحربية ولا مدمّراتهم؛ لأَنَّ اليمنَ يعيشُ واقعَ العزة والكرامة والقوة الإيمانية في ظل قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي -سلام الله عليه-.

هكذا هدى الله

العلامة محمد محمد المطاع

بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطيبين الطاهرين-، أقول: (هكذا هدى الله)، اخترت أن يكون هذا عنواناً لمقالي وله أمثال ماثلة للعيان، وها هم اليمنيون يتجولون في العالم بطوله وعرضه بدون جوازات، والذي فتح لهم الأبواب المغلقة أمران لا ثالث لهما.

الله الذي وهب لليمن قيادة نادرة وألهم شباب اليمن أن يندفعوا بقوة وبرغبة للجهاد وباعوا أنفسهم من الله؛ فاستشهد الكثير منهم ولمدة 8 أعوام وبقي منهم بقية مؤمنة انطلقوا إلى البحر الأحمر وإلى خليج عدن، وها هم اليوم يصنعون المعجزات هناك بعد أن فارقوا إخوانهم الذين استشهدوا هم والقائد العظيم، هزموا سبعَ عشرةَ دولة، وتركوا السعوديّة والإمارات تدخلان غرفة الإنعاش ويقولون لأمريكا وأذنابها بريطانيا وفرنسا وغيرهما: أين هي الحماية يا أمريكا بعد أن أسمعت العالم وأهنت المملكة وأخرجت الصميل المخبَّأ، وقلتِ أنتم لا شيء ونحن نحميكم، ادفعوا المليارات وَدفعناها مرغمين، فأين هي الحماية يا أمريكا وأين هي الأموال التي انتزعتها منا مرغمين؟!

إن هدى الله قد حَلَّ في اليمن قيادةً وشعباً، وَإذَا كان القائد قد صعد إلى الجوزاء؛ فهو من هدى الله، ولو أن الذين حاربوا اليمن وتحالفوا ضده وحركوا مصانع الموت لقتل اليمن وملأوا سماءَ اليمن بطائراتهم وأمروها بأن تغطِّيَ السهل والجبل بالأسلحة الفتاكة ومنها السلاح المحرَّم ولا تزال آثارُه تحصُدُ النساء والأطفال والزرع ورعاة الأغنام وغيرهم، ولو أنهم تابوا واعتذروا لَكانَ لنا حديثٌ معهم، أما المجاهدون فيقولون اليوم بعد الحمد والشكر لله:

(إن الذي سمَكَ السماءَ بنَى لنا بيتاً دعائمُه أعزُّ وأطولُ).

إنه الإيمانُ وَإذَا كانت أمريكا وبريطانيا ودول الكفر ومن ارتمى في أحضانهم من زعماء الأعراب، الذين هم أشدُّ كفراً ونفاقاً ترتعد فرائصهم خوفاً من اليمن وزعيمها؛ فهو الإيمان بالله، ومن كان مع الله فلا يخاف ظلماً ولا هضماً، فيا أبناء اليمن اثبتوا (اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

إن التجربةَ التي مرت بكم والتي خرجتم فيها إلى الآن منتصرين تجعلكم تستمرون على ما أنتم عليه، وما مناصرتُكم للمظلومين في فلسطين وفي غزة بالذات إلا أنكم قد مثَّلتم الإسلامَ الصحيحَ الذي يوجب مناصرةَ المظلوم، وأي ظلم بعد ظلم اليهود على غزة؟! ذبحوا آلافَ الأطفال وآلاف النساء وآلاف الشيوخ المسنين وآلاف المدنيين، وحاصروا البقيةَ الباقية من لقمة العيش ومن شربة الماء ومن جرعة الدواء ودمّروا المساجد والمستشفيات وحتى سيارات الإسعاف، وفعلوا في غزة وفلسطين ما لم يحدث في التاريخ منذ أن خلق الله آدم حتى اليوم؛ فإذا كان السلاح اليمني يقابل الحصارَ بالحصار ويصب غضبَه على السفن التي تزوّد اليهود بما يذبح غزة فَــإنَّ هذه الصواريخَ اليمنية على حق وهي تستجيبُ للقائد الملهم، وكم كان يتمنى هذا القائدُ العظيم أن يُفتَحَ له بابٌ إلى فلسطينَ ليرى اليهودُ الرجالَ اليمنية، وكم كان يتمنى أن تواجهه أمريكا وجهاً لوجه، وها هي وبريطانيا تعتدي على اليمن وما عليها إلا أن تتلقى الضرباتِ الموجعة، وها هي النار تلتهم سُفُنًا لها، وما هو آتٍ هو أعظمُ وعلى المعتدي تدور الدوائر، والعاقبة لجنود الله المؤمنين، المتقين، المتمسكين بالله قولاً وعملاً، وعلى المعتدي تدور الدوائر، ونحن نعلم لماذا يتكالبون على اليمن المرتبط بالعاصمة صنعاء؛ لأَنَّها حرةٌ وجيشها حر وإعلامها حر وصحفها حرة وقائدها تاج الحرية وعلماؤها أحرار، وهذا يزعجُهم فيتكالبون عليه وفي العالم العربي شعوباً حرة لكن قاداتهم عبيد، وهم تلحقهم مسؤولية لاختيارهم العبيد يحكموهم، ومن خبث هؤلاء العبيد أنهم يجعلون لهم عبيداً عملاءَ في المؤسّسات ليصدون الحق وأهله، قاتلهم الله أنَّى يؤفكون.

وأنا أرى وهو رأي القائد -حفظه الله- أن ينخرطَ شبابُ اليمن إلى البحر الأحمر وخليج عدن بعد التأهيل والتدريب وسوف يحمون اليمنَ أرضاً وإنساناً من هناك؛ -أي من البحر- وأية طائرة تابعة لأية دولة تعتدي على اليمن ستُضرَبُ سفُنُتها، والبادئُ أظلم.

تصعيدُ أمريكا.. غطرسةٌ تدافعُ عن إبادة

عبدالله علي هاشم الذارحي

معلومٌ أن ما بُنِيَ على باطل فهو باطل، وقال الإمام علي (ع): «للباطل جولةٌ ثم يضمحل»، وَما من شك أن المنصفين من المحللين وَالكتاب والقادة والمسؤولين والناشطين وَ وَ.. إلخ، جميعهم أجمعوا على أن عدوان أمريكا الجديد على اليمن وَعسكرتها للبحر الأحمر غيرُ شرعي وباطل بكل ما تحمله الكلمة من معنى، كما أجمعوا على أن موقفَ اليمن الداعم والمساند وَالمناصر لأهلنا في غزة هو موقف الحق الأحق أن يُتبع، بالتالي فَــإنَّ لاستمرار الصراع بين الحق والباطل أهدافًا تتحقّق على الواقع كُلّ يوم، ومنها يتبين أن الغلبة للحق وخسر في اليمن المبطلون والمطبلون لهم.

بدليل أن التصعيدَ والتحَرّكاتِ الأمريكيةَ في اليمن كونهما مرتبطَين أَسَاساً بوقوف اليمن ضد العدوان الصهيوأمريكي على غزة، فَــإنَّ هذا التصعيد والتحَرّك أتى بعد ما فشلت أمريكا في تقديم الإغراءات لليمن وطرقت بعض العواصم كطهران وبكين وغيرهما؛ فكان مفاد الرد من عواصم تلك الدول على أمريكا بأن القرار يمني وليس لهم تأثير لثني اليمن عن مواقفها القوية والمشرفة للأُمَّة الإسلامية كافة ولأهلنا في فلسطين وغزة خَاصَّة..

ذلك الرد كان صفعة قوية تلقتها أمريكا، جعلها تتحَرّك على قاعدة أمريكية باطلة مفادها أن من يعادي الكيان الصهيوني المحتلّ تعتبره أمريكا عدوًا لها، فبدأت بتشكيل تحالفات عسكرية جديدة ضد اليمن، وظنوا أنهم بتصعيدهم على اليمن وبتحَرّكاتهم في البحر الأحمر سيتحقّق لهم هدفين هما:-

- الأول يتمثل بالضغط على اليمن لوقف عملياته العسكرية التي تستهدف عمق الكيان الصهيوني المجرم، هذه العمليات بدأت يوم الثلاثاء 16 ربيع الثاني 1445هـ الموافق 31 أُكتوبر 2023م؛ إذ قامت قواتنا المسلحة بإطلاق دفعة كبيرة من الصواريخ الباليستية والمجنحة وعدد كبير من الطائرات المسيَّرة على أهداف مختلفة للعدو الإسرائيلي في الأراضي المحتلّة، ثم توالت عمليات اليمن العسكرية بعد ذلك واستمرت اليمن بإطلاق دفعات كبيرة من الطائرات المُسيّرة ودفعات من الصواريخ البالستية أصابت أهدافًا مختلفة وحساسة للكيان المحتلّ الإسرائيلي جنوب الأراضي المحتلّة منها أهداف عسكرية في أم الرشراش «إيلات»..

- الهدف الثاني يتمثل في فك الحصار البحري الذي فرضته اليمن على السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني المحتلّ وكانت أول عملية بحرية لليمن يوم الأحد 6 جمادى الأولى 1445هـ الموافق لـ19 من نوفمبر 2023م، فقد نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ بعونِ اللهِ تعالى، عمليةً عسكريةً في البحرِ الأحمر كان من نتائجِها الاستيلاء على السفينة الإسرائيلية «جلاكسي ليدر» واقتيادُها إلى الساحلِ اليمنيِّ.. ثم توالت العمليات العسكرية اليمنية في البحر الأحمر وخليج عدن، ونتج عن العمليات استهداف أبطال اليمن لـ 23 سفينة منها سفن عسكرية في معركة ذات الصواريخ التي هي أول معركة يخوضها أبطال اليمن نيابةً عن شرف العرب والمسلمين، وكانت ضد العدوّ الأمريكي وكانت يوم الأربعاء 13 رجب.

ونتيجةً لاستمرار العدوان والحصار على غزة فَــإنَّ عمليات اليمن ستستمر لتنهي الغطرسة الأمريكية والعنترية، خَاصَّة وأن غارات أمريكا على اليمن مؤخّراً وتحالفاتها الجديدة فشلت باليمن فشلاً ذريعاً، فمن «حارس الازدهار» إلى عاصفة الرخاء إلى «بوسيدون آرتشر».. قصة خسارة أمريكا لحرب السفن في البحر الأحمر، فعملية الازدهار اندحرت، وعاصفة الرخاء تراخت، وعملية إله البحر «بوسوديون» غرق في البحر، ومع فشل أمريكا في مواجهة العمليات البحرية اليمنية مؤشر يصنف الجيش الأمريكي ضعيفاً، هذا يجعلنا نقول إن أمريكا قشة، وإن وجودها وتحالفاتها وتحَرّكاتها وحربها وحصارها وتصعيدها في اليمن لم يتحقّق لها أي هدف ولا أية نتيجة تذكر والقادم عليها أعظم.

بناءً على ما سبق فَإن أحداث البحر الأحمر أعادت الاعتبار لليمن كدولة بحرية، فشركات النقل البحري تضيف عبارة «لا علاقة لنا بأمريكا» بجانب عبارة «لا علاقة لنا بإسرائيل» في لوحة التعريف الآلي الخَاصَّة بها على مواقع تتبع حركة السفن أثناء عبورها بأمان من البحر الأحمر.

كما قال السيد القائد في كلمته عصر الخميس 14 رجب: «نحن نستهدف بكل وضوح السفن المرتبطة بإسرائيل، وبهدف إيصال المواد الغذائية إلى الشعب الفلسطيني، هدفنا هو الضغط؛ من أجل ذلك: إيصال الدواء والغذاء والاحتياجات الإنسانية للشعب الفلسطيني في غزة، ومنع الإجرام الصهيوني».

أمريكا.. سياساتٌ وأهدافٌ شيطانية فاشلة

عبدالله دعله

(وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ) صدق الله العظيم.

بعد أن أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية تشكيل تحالف مع أعوانها الأشرار تحت مبرّر سخيف ومكشوف للجميع، حماية الملاحة الدولية في البحرين الأحمر والعربي، لكن الحقيقة واضحة وَمعروفة للجميع أن الهدف من ذلك حماية السفن الإسرائيلية والمتجهة نحو العدوّ الصهيوني المجرم، لكن لم يفلح الأشرار والمجرمون ولم يستطيعوا تحقيق أي هدف من أهدافهم الشيطانية والغبية، وَبعد أن جلبت أمريكا وأذنابها الأشرار ما بحوزتهم من الأسلحة والبارجات والسفن والأساطيل باتجاه المياه اليمنية لعسكرة البحرين العربي والأحمر، ولكن لم تتحقّق لهم أهدافهم بل كانت النتائج عكس ما كانت تتوقعه أمريكا وبريطانيا وغيرها من الطغاة والمجرمين وتحول البحرين الأحمر والعربي بما فيه من بارجات وسفن عسكرية إلى صيد جذاب للقوات البحرية اليمنية، وأصبحت تصطادُ سفنهم وبارجاتهم بشكل يومي، وتلقوا الضربات الموجعة والقاصمة التي جعلتهم يدركون حجم الورطة التي انزلقوا فيها، لكن الله سبحانه وتعالى هو من يقودهم لحتفهم ونهايتهم المخزية؛ لأَنَّه من يتحكم بمجريات السماوات والأرض، وهو من قاد فرعون للغرق في البحر على يد موسى بأبسط الأشياء وهي عصا، وانتهى فرعون بجبروته وطغيانه.

لم تستطع هذه الدول المجرمة والشاذة، من ترى نفسها أنها قائد وشرطي العالم أن تحمي السفن الإسرائيلية والمرتبطة بإسرائيل، ولم تتوقف عمليات الاستهداف للسفن الإسرائيلية، بل زادت وتيرة الاستهداف واتخذت البحرية اليمنية استراتيجيات وأسلحة جديدة للاستهداف، واعترفت بهذا أمريكا وبريطانيا بنفسيهما.

إذن خسرت أمريكا الرهانَ على ما تمتلكه من قوة وعدة وعتاد، ولم تتمكّن من إيقاف الضربات الموجعة والقوية، ولم تنجح في سياساتها الشيطانية لأنها تسعى لتأليب العالم علينا وعسكرة البحر الأحمر، وقد أصبح العالم بأسره يدرك مخطّطات الولايات المتحدة الأمريكية وسياساتها الشيطانية في عسكرة الملاحة البحرية؛ وذلك لصرف أنظار العالم عن الهدف الحقيقي للقوات المسلحة اليمنية هو وقف المجازر الوحشية والبشعة بحق أبناء غزة وفك الحصار المطبق عليهم، وهذه معادلة سهلة وواقعية وصريحة شهد لها العدوّ والصديق وهي قابلة للتنفيذ، ولكن الأمريكي هو من يعمل على أن تستمر المجازر الصهيونية والبشعة، حَيثُ تعمل على تزويد العدوّ الصهيوني بالأسلحة الفتاكة والقنابل الأمريكية وتشارك بشكل مباشر في كُلّ ما يحصل في غزة من جرائم لم يسبق لها مثيل على مر التاريخ، قتل للأطفال والنساء والكبار والصغار، وحتى وصل الحال إلى أن يموت أطفال من الجوع؛ بسَببِ الحصار العدواني الظالم.

إذن نحن أمام عدون وحصار وجرائم لا نظير لها، ألا يدفع الشعب اليمني هذا كله ليقف بكل ما أوتي من قوة جنباً إلى جنب مع الشعب الفلسطيني؟ نعم، وقف الشعب اليمني بكل قوة وعنفوان، وكان لهذا الموقف تأثيره العميق وكانت له تداعيات على الكيان المحتلّ المجرم، والدليل الواضح على تأثير موقف اليمن هو تشكيل تحالف الشر لحماية السفن الإسرائيلية وتنفيذ غارات جوية على عدد من المحافظات اليمنية لإيقاف هذا كله، وإدراج اليمن على قائمة الإرهاب، لكن لم يفلح هذا التحالف في هذا كله، وواجه نكسة وفشلًا شاهده العالم من أقصاه إلى أدناه، وهذا كله؛ لأَنَّ الشعب اليمني عظيم بثقته بالله وقضيته دينية وهي نصرة الشعب الفلسطيني والوقوف ضد جرائم هذا العدوّ المتغطرس والمحتلّ والجبان بكل ثقة وبكل ثبات وإيمان بالله -سبحانه وتعالى- وكان لهذا الارتباط الوثيق بالله نتائج عظيمة؛ لأَنَّه ليس هناك قوة تستطيع أن تقف أمام قوة الله، أَيْضاً لا أمريكا ولا غيرها تستطيع أن تؤثر على موقف هذا الشعب وقراراته الحكيمة؛ لأَنَّه شعب يثق بالله ويعتمد على الله، أَيْضاً يمتلك قيادة حكيمة ومؤهلة تتخذ القرارات الحكيمة والصائبة، وسبق أن أخرجت اليمن بتأييدٍ من الله من أكبر مأزق تعرض له هذا الشعب عبر تاريخه وهو عدوان لتسع سنوات، لكن الشعب ارتبط بالله وبالقائد ارتباطًا إيمَانيًّا وثيقًا، وقد فوضه الشعب تفويضاً كاملاً وهو أهلٌ لذلك -يحفظه الله-.

أخيراً فشلت أمريكا وبريطانيا وتلقوا الضربات الموجعة والقاصمة وسيفشلون أكثر، وستتحقّق وعود الله أكثر على أيدي رجال الله وأنصاره ورجاله، وما كان لوعوّد الله إلَّا أن يتحقّق وصدق الله القائل: (فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَو أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أنفسهِمْ نَادِمِينَ).

استراتيجيةُ معركة البحر الأحمر.. من التحذير إلى التدمير

عبدالغني حجي

القواتُ المسلحة اليمنية فرضت قواعدَ اشتباك في البحرَين العربي والأحمر تفي بمنع مرور سفن إسرائيل عبر باب المندب، كمعادلة حرب حلها مطروح ضمن فرضها، وهو بوقف العدوان وفك الحصار عن غزة، ومع ذلك تعهَّدت بسلامة أمن الملاحة وطرق التجارة العالمية وحرية عبور كافة السفن لكل الوجهات باستثناء المتجهة لإسرائيل كموقفٍ ثابتٍ مع أبناء فلسطين، وكانت الصواريخ والمسيَّرات اليمنية تُرسل كتحذير فقط لإجبار السفن الإسرائيلية على تغيير وجهتها ولم نسمع خلال ما يقارب شهرين عن احتراق أَو غرق سفينة، لكن التدخل الأمريكي والبريطاني لحماية إسرائيل وسع المعركة وفرض قواعد اشتباك جديدة تتوسع كُلّ يوم أكثر وأكثر.

فبعد العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن دخلت أمريكا وبريطانيا دائرة الاستهداف وأصبحت سفنها ضمن بنك أهداف القوات المسلحة اليمنية، والنتيجة نجاح اليمن في حصار إسرائيل وفشل أمريكا في حماية سفنها وتواجد المدمّرات في البحر لم تمنع صواريخ اليمن من الوصول إلى أهدافها.

الجديد أن أمريكا تورطت وأقحمت نفسها في معركة تجهل نتائجها؛ لأَنَّ الاستراتيجية التي تتبعها صنعاء في حصار إسرائيل ومواجهة عدوان أمريكا وبريطانيا على ما يبدو وعلى خلفية الأحداث الأخيرة تتطور ضمن مسارات رابحة للضغط أكثر على أمريكا؛ وقواعد الاشتباك تأخذ كُلّ يوم شكلًا جديدًا والتحذير تحول إلى إغراق وإحراق وتدمير.

يمنُ الأنصار اليوم

علي عبدالله الدومري

اليمن المعتدى عليها منذُ تسعة أعوام من أمريكا و»إسرائيل» وإخوانها وأشقائها العرب تعلّم اليوم العالَمَ والعربَ والمسلمين وكُلَّ شذاذ الآفاق معانيَ الرجولة والوفاء والأصالة والشرف والانتماء العروبي الصادق، وتظهر بعد أن مَنَّ الله عليها وتقول: ما بال عاصفة حزمكم التي شننتموها على يمن الأنصار وشعب المدد تحت ذرائع شيطانية كاذبة ووقف خلفها الأمريكي والصهيوني

إنها اليمن يا سادة بلد الإيمَان والحكمة والشجاعة والإباء والأخوة والعروبة والنخوة، إنها اليمن التي شُنت عليها حربٌ عدوانية إجرامية صهيونية أمريكية عربية تحت شعار إعادة الشرعية وإعادتها إلى الحضن العربي كذباً وزوراً ونفاقاً منّ الله عليها بقيادة من العنفوان امتزجت بالإيمَان والارتباط بالله والثقة والتوكل والاعتماد عليه، لا يوجد في قاموسها الخوف والرعب، لديها خيارات وخطط استراتيجية تمضي عليها نحو الكرامة والانتصار والحرية لشعبها وللأُمَّة وللدين والمقدسات والحرمات

تسعة أعوام كانت مدرسة كافية لتحول الجيش اليمني إلى قوة إقليمية فاعلة في محيطها الجغرافي والعربي بعد أن أصبح يمتلك قوة صاروخية متطورة يصل مداها إلى أكثر من 2000 كيلو متر وبمسافات متعددة ومتنوعة وعنصر بشري يمتلك عقيدة عسكرية قرآنية جهادية يستطيع القتال تحت مختلف الظروف والأحوال لا يعرف التراجع والانكسار لا يتقدم جبهة أو مهمة إلَّا وعاد منتصرًا، وهذا نصرٌ من الله لشعب الإيمَان المظلوم الذي تم تدمير مقدرات شعبه ودولته من قبل طيران تحالف العدوان الصهيوني الأمريكي الأعرابي، في محاولة منهم لمنع ظهور اليمن إلى الواجهة بقيادته القرآنية واستراتيجيته العسكرية الجديدة، التي ستكون وبالاً على الكيان الإسرائيلي الذي تحولت معظم الدول العربية إلى شرطي يحمي الكيان الإسرائيلي المحتلّ في أخطر مرحلة تاريخية عصيبة تمر بها الأُمَّة العربية والإسلامية؛ أَدَّت إلى انقسام الدول العربية إلى معسكرين، معسكر الحق وأهله الرافض للكيان الصهيوني الغاصب والمتمسك بالقضية العربية الفلسطينية والدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، ومعسكر الباطل وأذنابه وأدواته المعترفة بالكيان كدولة في جسد الوطن العربي، معسكر المطبِّعين والجبناء والخونة للقضية والشرف والعروبة الذين اعتدوا على اليمن العربي الأصيل، موطن العرب الأول تحت يافطة إعادة العروبة وباعوا وتخاذلوا وجبنوا وذلوا أمام العجرفة الصهيونية وتنكروا لعروبة فلسطين، وأصبحت قممهم ضعيفة وفاشلة وخائبة وذليلة.

فكان لليمن العظيم وجيشها العروبي المسلم المسلح بثقافة القرآن أن يعلم الأعراب ودويلات البترول وممالك الرمال وجيوش السنكرس والجمبري والبسكويت والحفاظات معاني الشرف العربي والنخوة والكرامة والرجولة والأخوة والغيرة والحمية ويضرب الكيان الصهيوني من بعد 2000كيلو متر بالصواريخ البالستية والطيران المسيَّر وبشكل رسمي، كله ثقة وعزة وشموخ وإيمان بضرورة مناصرة إخوانه الفلسطينيين، الذين يقتلهم الكيان الصهيوني ومعه أمريكا وفرنسا وبريطانيا، وكلّ شذاذ الآفاق في هجمة صليبية غير مسبوقة، ويظهر اليمن وحيداً شجاعاً كراراً لا يخاف إلَّا الله، يحمل قضية ورسالة وهدفاً يترجم القرآن على الأرض قولاً وفعلاً، وتختفي النعامات العربية والزرافات منكسة لرؤوسها بين التراب، جبانة عاجزة ذليلة خانعة منبطحة لا تمتلك الرجولة والمواقف إلَّا على بعضها كعادتها.

ظهر المارد اليمني مزمجراً في مشهد تاريخي لا ينسى ولا يمكنه الاختفاء من ذاكرة الأجيال العربية، مشهد أعاد للأُمَّة كرامتها وهيبتها وعزتها وشرفها المسروق من قبل قيادات وزعامات وأعراب عاصفة الصحراء وعاصفة الحزم وعاصفة الأمل، وشكل بركاناً هادراً في مختلف المدن والشوارع والساحات العربية مؤيداً ومناصراً ومباركاً للعمليات العسكرية والضربات الصاروخية للكيان الصهيوني من قبل الجيش اليمني الباسل، الذي تحالف عليه حثالة العرب لتقسيمه وحجبه من الظهور كقوة عربية تمتلك التأثير في محيطها وقضايا الأُمَّة المصيرية التي لا يجوز التنازل عنها وبيعها وخيانتها كما فعل المتساقطين في وحل التطبيع والخزي والعار والمذلة والهوان.

اليمن المعتدى عليه يفرض معادلة جديدة محتواها الحروب ليست نهاية الشعوب، بل محطات للبناء والإعداد الإيمَاني والعسكري وفق التحديات والتهديدات الجديدة التي يفرضها المسرح العسكري الجديد والسياسات الدولية، يمن الأنصار استفاد من كُلّ الأحداث وَالمتغيرات واتجه نحو بناء قدراته العسكرية والقتالية حسب متطلبات المعركة الحديثة والتهديدات القادمة؛ فشكل صفعة مدوية لدول تحالف النفاق الأعرابية المطبعة والمنبطحة للسياسات الأمريكية والصهيونية، التي حاولت تحجيمه إضعاف دوره المحوري على عقود من الزمن كما عمل إخوة يوسف بيوسف، إلَّا أن إرادَة الله هي الأقوى والأمضى، تجلت اليوم بمَنِّ الله على اليمن يوسف العصر بعد الحصار والسجن طوال تسع سنوات ليظهر بعدها بقوة مزلزلة غيرت كُلّ المعادلات، وجعلت دول العدوان في زاوية ضيقة وضعيفة وحرجة أمام الرأي العالمي.

مقتطفاتٌ نورانية

أليســت الثقافةُ القُــرْآنيةُ هي من تنشــئُ جيلاً صالحاً؟ مَن ترسِّخُ في الإنْسَــان القيــمَ الفاضلةَ والمبــادئَ الفاضلةَ؟ كــي يتحَــرَّكَ في هذه الدنيا عنصراً خيِّراً يدعــو إلى الخير, يأمر بالمعروف, ينهى عن المنكر, ينصــح للآخريــن؟ يهتــم بمصالح الآخريــن؟ لا ينطلــق الشر لا على يــده ولا من لســانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القُــرْآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم, أليســت ثقافة الغربيين هي من تعمل على مســخ الفضائل؟ هي من تعمل على مســخ القيم القُــرْآنيــة والأخلاق الكريمة من ديننا ومــن عروبتنا؟ أليس هذا هو ما تتركه ثقافتهــم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القُــرْآن هكذا شــأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرْهَــاب. **[الإرْهَــاب والسلام ص:7]**

هــذه الكلمة [إرْهَــاب] تعني أن كُلّ من يتحَــرّك بل كُلّ من يصيح تحــت وطــأة أقدام اليهــود سيســمى [إرْهَــابــي]، أن كُلّ من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمســتضعفين من عباده الكل سيســمون [إرْهَــابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إرْهَــابي؛ فإن هناك مــن يتحَــرّك لينفذ ليعمل ضدك على أســاس هــذه الشرعية التي قد وُضِعَت من جديد. **[الإرْهَــاب والسلام ص:6]**

الإنْسَان إذا لم ينتبه لنفسه من البداية لا يتوقع بأنه ربما في مرحلة أُخْــرَى ســيهتدي أَوْ ربما شــخص آخر ســيهتدي به أَوْ.. من الأشياء هــذه، متى ما ضل الإنْسَــان فقد تأتي أشــياء جديــدة وفيها هدى له لا يتقبــل، يأتي هــداة آخرون لا يعد يتقبل. **[ســورة البقرة الدرس الخامس ص:17]**

من الأساليب القــرآنية: الدعوة والتبيين للجميع بما فيهم (اليهود) الذين لا طمعَ من إيمانهم نهائياً

المسيرة : بشرى المحطوري

قسوة القلوب: نتيجة طبيعية لتكذيبهم:

أوضَــحَ الشَّــهِيْدُ القَائِدُ -سَــلَامُ اللهِ عَلَــيْــهِ- في محــاضرة (ملزمة) الدرس الخامــس مــن دروس رمضــان وهــو يتناول قصة (بقــرة بني إسرائيل) بأن إعراض بني إسرائيل عن هدى الله أدى إلى قســوة قلوبهم، ثم أدت القســوة إلى ارتكابهــم للموبقات، التي أدت بدورها إلى أن تكــون نفوســهم خبيثــة، حيــث قال: [{فَقُلْنَــا اضْرِبُــوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِــي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}(البقــرة:73) لعلكم تعقلون، لعلكــم تفقهون بأن الله ســيخرج كُلّ ما تكتمــون وكل ما تتآمــرون به. {ثُمَّ قَسَــتْ قُلُوبُكُــمْ مِنْ بَعْــدِ ذَلِكَ}(البقرة: من الآيــة74) بعد هــذه الحادثــة التي كانــت هــي في حــد ذاتها آية مــن آيات اللــه.. آية من آيات اللــه على أقل تقدير توجد عندهــم نموذجاً لقضيــة البعث يوم القيامة {كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى} (البقرة: من الآية73) فيتذكر؛ لأن هذه كانت - قضية اليوم الآخر - من القضايا الأولى التــي حــذر منهــا بنــي إسرائيل، منها في الآيات الأولى قوله: {وَاتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَــفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَــذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ}(البقرة:48) {ثُمَّ قَسَــتْ قُلُوبُكُمْ مِــنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِــيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَــدُّ قَسْــوَةً}(البقرة: من الآية74) هذا يكون أثراً طبيعياً من الآثار السيئة التــي تكــون عنــد النــاس ســواء أفراد أَوْ مجتمــع أَوْ أمة بكلهــا، إذا ما هناك استجابة لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وعمل بهديــه، وتفاعل مع مــا يُهْــدَوْنَ إليه، فيكون البديل قسوة في القلوب، تقسوا متى ما قســا القلب فإنــه لا يعد يتأثر بالمواعظ، ولا يســتجيب، وتكون قسوة القلــب ينتــج عنهــا هــذه التصرفــات الخاطئــة، وتلاحظ كيــف هي في الأخير أشــياء رهيبة جــداً. الــشيء الطبيعي: أن الإنْسَــان بعدما يشاهد آية من آيات الله أَوْ يســمــع شــيئاً من هــدى الله أن يتأثر قلبــه ويلين قلبه {أَلَمْ يَــأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَــعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَــقِّ وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَــابَ مِــنْ قَبْلُ فَطَــالَ عَلَيْهِــمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} (الحديد:16) {ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ}(البقــرة: مــن الآية74) هناك من الحجارة بعضها ينفع، القلب القاسي لم يعد يقدم شيئاً، لم يعد ينفع بشيء، لــم يعد كله إلا خلــل، لم يعد ما ينتج عنه إلا ضر].

{أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ}

وأشــار الشَّــهِيْدُ القَائِدُ -سَــلَامُ اللهِ عَلَــيْــهِ- بأنــه لا تعــارض بــين قولــه تعــالى: {أَفَتَطْمَعُــونَ أَنْ يُؤْمِنُــوا لَكُــمْ} وبــين قيــام النبي صلــوات اللــه عليه وعــلى آله بدعوتهــم إلى الإسْــلَام، حيث قال: [{أَفَتَطْمَعُــونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيــقٌ مِنْهُمْ يَسْــمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ} (البقرة: من الآية75) يعرفون أنه كلام الله على لسان موسى، أَوْ على لسان أي نبي من أنبيــاء الله {ثُــمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْــدِ مَا عَقَلُوهُ} (البقــرة: من الآية75) فهمــوه أنه من عند اللــه، فهموا معناه ويحرفونــه عندما يقدمونــه للآخرين، {وَهُــمْ يَعْلَمُونَ}(البقــرة: من الآية75) أليست هذه جرأة شــديدة جداً؟ ليست قضيــة طبيعية أبداً، فهــل هؤلاء فيهم طمع تطمع فيهم أنــه يمكن أن يؤمن لك، ويســتجيب لك، ويقبل منك، يؤمن لك، يســلّم لــك، ويؤمــن بما أنــت تريد أن يؤمــن به؟!. {وَإِذَا لَقُــوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُــوا آمَنَّا وَإِذَا خَلا بَعْضُهُــمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُــوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَــحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِــهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلا تَعْقِلُونَ} (البقرة:76) {أَوَلا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُــسِرُّونَ وَمَــا يُعْلِنُونَ}(البقرة:77) بعــد مــا أَكَّــدَ بقوله أنهــا قضيــة مستبعدة، على أقل تقدير ليست قضية تطمع فيها، والمســألة تكــون أن تؤدي شــيئاً كمســؤولية، هــذا شيء تؤديــه كمســؤولية، أن تبين، أن تدعو. لكن قد تأتي قضية أُخْــرَى، هي: قضية الطمع في الطــرف الآخر أنه قد يســتجيب، وقد يؤمــن لك، وقــد يتقبل منــك. الموضوع الأول ضروري عملــه: الدعــوة، التبيين لأي طرف مهمــا كان وإن لم يكن فيه طمع، وهذا أسلوب قُــرْآني].

إسقاط الآية على الواقع: مفاوضات السلام مع إسرائيل:-

وأســقط الشَّــهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَــيْــهِ- آيــة (أفتطمعــون أن يؤمنــوا لكــم) عــلى الواقع الــذي نعيشــه عبر التطــرق لقضيــة المفاوضــات من أجل الســلام مع إسرائيــل وكيــف أنها غير مجدية نهائيــاً، حيث قال: [العرب الآن يدخلــون معهم في مواثيــق ومعاهدات ويكــون عنــده أنهــم صادقين لــم يعد يحسب أي حســاب، هو ليس في موقع مجهز لنفســه متى ما نكثوا يضربهم فتراهم في الأخــير يصيحون، يصيحون ويقولــون: [هذا يضر بعملية الســلام، هذا أثَّــر على عملية الســلام, هذا مؤثر على المعاهدات والاتّفاقيات] وفي الأخير قالــوا: [خارطة الطريق, وســيؤثر على خارطــة الطريق, هذا يــؤدي إلى إخماد خارطــة الطريــق, إلى إبطــال خارطــة الطريق] وأشــياء من هــذه!! لعب بهم بنــو إسرائيل لعبة فعــلاً، لعبوا بالعرب لعبة رهيبــة، يدخل معهم في معاهدات وعنــده أنهــم صادقــون ثــم في الأخــير تنعكــس عــلى مواقفهم. لاحــظ قوله: {أَفَتَطْمَعُــونَ أَنْ يُؤْمِنُــوا لَكُمْ}(البقرة: من الآية75) هذا الطرف الغبي، الطرف الغبي فعــلاً الذي لا يعرف بني إسرائيل متى صــار عنده أمل قد أَصْبَح يســمع من بنــي إسرائيــل، هم مــكَّارون، هم مضللون يصدقهم عندما يقولون: [أنه احتمال ندخل معكم في هدنة واتّفاقيات ســلام ومواثيق ويهمنا أن يكون هناك ســلام وتعايش سلمي] فيعود هذا على أصحابــه الذيــن يجاهــدون ويقاتلون ليقــول لهــم: اقعدوا، اســكتوا] ويقوم بضربهــم؛ لأن لديــه طمعــاً، هنا أليس طامعــاً؟ هــو طامــعٌ في بنــي إسرائيل أنــه ســيدخل هــو وإياهم في مــاذا؟ في اتّفاقيــات ســلام، ويســتقر، ولا يوجد حاجــة لقتالهــم! في الأخير يقســو على أصحابــه على الذين يجاهــدون، وفعلاً هذا حصل في فلســطين بشكل عجيب، [الســلطة الفلســطينية] يخادعهــا الإسرائيليــون وظنوا فعلاً أنه ســيدخل معهــم في ســلام، وتنتهي القضيــة! إذاً أولئــك الذيــن هــم مزعجــون [حماس والجهــاد] وتلــك الحــركات المجاهدة؛ ثم يرجعون عليهم بقســوة، ويعيقون أعمالهم، ويقتلون منهم، ويسجنونهم ويســلمونهم للإسرائيليــين في بعــض الحالات؛ لأنه قد أَصْبَح لديه طمع أنهم سيصدقون!].

التعاملُ الصحيحُ مع اليهود حسب منهجية القُــرْآن:-

وفي ذات الســياق أَكَّــدَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَــلَامُ اللهِ عَلَــيْــهِ- أنه لا حَلَّ مع بني إسرائيــل إلا معاملتهــم عــلى منهجية القُــرْآن، كمــا طلب منــا القُــرْآن أن نتعامــل به معهــم، حيث قــال: [حتى عندمــا يأتــون يبحثون عــن موضوع ســلام من بني إسرائيــل، عندما يكون عندهــم أنهــم يحصلــون عــلى ســلام مــن عندهــم في الــصراع مــع إسرائيل ومع أمريــكا، لديهم طمــع عسى أنهم ســيقبلون، عــسى أنهــم ســيلتزمون باتّفاقيــة معينــة بيننــا وبينهم، عسى أن... لا، هذه تقطع الأمل. وفعلاً قدم في آيات أُخْــرَى بأنــه أَصْبَحت هذه لديهم سلوكاً معروفاً: نقض المواثيق. {أَوَكُلَّمَا عَاهَــدُوا عَهْــداً نَبَــذَهُ فَرِيــقٌ مِنْهُــمْ} (البقــرة: من الآيــة100) لا يوجد فيهم مطمــع. إذاً فــلا تثق، لا تكن بالشــكل الــذي يحصل عادة عندما تكون طامعاً في جهــة ينعكس أثرها عــلى تصرفاتك معهم ولا تكون بالشكل الذي تثق بهم هــم، أَوْ تأمــل مــن ورائهــم أن يتقبلوا منك شــيئاً، لا يوجد فيهم طمع، لا تثق بمعاهدات معهم].

وأضاف أيضاً: [القضية هنا لا يكون لديــك طمع فيهم على الإطلاق، أن يبني الناس أنفســهم على أســاس معرفتهم لبنــي إسرائيــل، يمكن متى مــا جاءت مرحلــة معينــة رأوا هم، هــذا الطرف، ليس على حسب إملاءات بني إسرائيل: أنــه يأتــي هدنــة، يأتي صلــح ويكون هو مجهز نفسه بالشــكل الذي يعرف أنــه احتمال 100% أنهــم ينكثون لكن اتركهــم ينكثون لتضربهــم؛ لأنه متى ما نكثوا عهداً، متى مــا نقضوا ميثاقاً أَصْبَح مــبرراً واقعيــاً ومــبرراً إعلامياً، ومبرراً منطقياً أن يُضْرَبُوا].

ثقافة مغلوطة:-

القولُ بأن رسولَ اللّه صالَحَ اليهود!! لذا ممكن التصالح معهم اليوم!!

وتطــرَّقَ الشَّــهِيْد القَائِــد -سَــلَامُ اللــهِ عَلَــيْــهِ- إلى نقطة مهمــة وثقافة مغلوطة عند البعض تقول بأن الإسْلَام يجوز الســلام مــع اليهود؛ لأن رســولَ اللــه صالَحَهــم وعقــد معهــم مواثيقَ وعهوداً، متناسين أن رسولَ الله عندما فعل ذلك، فعله وهو مســتعدٌّ لهم أقوى اســتعداد مــن حيث الإعداد العســكري والتجهيــزات، بحيــث أنه ســيضربهم أول ما يبدأون بنقض العهود، أما عرب اليوم فإنهم يريدون الصلح مع اليهود، بــدون أن يأخذوا حذرَهــم منهم، بدون أن يســتعدوا عســكرياً للحظة نقضهم للعــود، حيث قــال: [ولهــذا لاحظ: هو حصــل فعــلاً في الإسْــلَام معاهــدات، ومواثيــق حصل مثلاً في مراحل في صدر الإسْلَام، في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) مثلاً اتّفاقيات معينة أَوْ صُلــح معين على أن لا يعملوا كذا وأن لا يتآمــروا وأن لا... لكــن القضية مرتبة، هنــاك فــارقٌ كبيرٌ جداً ما بــين المواثيق والهــدن والصلح الــذي كان يتم في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وبين ما يحصل بينهم وبين العرب الآن، هناك فــارقٌ كبيرٌ. الرســولُ (صلوات اللــه عليــه وعــلى آلــه) يعــرفُ طبيعةَ هــؤلاء الناس ســيعملُ معهم معاهدة، هدنة معينة، لكنه مجهّز نفسَه عندما ينقضون ســيضربهم ليــس المعنى أنه عندمــا يدخل معهم في صلــح أنه واثق بهم. لا، هــذه قضية أُخْــرَى، قضية أن واقع بنــي إسرائيل هم على هذا النحو: إذا واحــد تأمــل بأنــه كيــف كان هناك تعامــل متميز معهم في تأريخ الإسْــلَام في الصــدر الأول ليــس على أســاس أنه مُقِــرٌ لهــم عــلى ما هــم عليــه، ولا من منطلــق أنــه يثق فيهــم عندمــا يدخل معهــم في صلح، أَوْ معاهــدة، أَوْ هدنة، أَوْ أي شيء مــن هــذه أبداً، إنما هذه في نفــس الوقت تجعلهم أمــام واحدة من اثنتــين: إمــا أن يكونوا أناســاً يتقبلون ويندمجون في المجتمع المسلم ويذوبون فيه ويســلمون، أَوْ متى ما ظهر منهم النقــض الــذي هــو الــشيء الطبيعــي عندهم، فيكون معناه أنهم فتحوا على أنفســهم الثغرة لِيُضْرَبُــوا. العرب الآن يدخلــون معهم في مواثيــق ومعاهدات ويكــون عنده أنهــم صادقــون لم يعد يحسب أي حســاب، هو ليس في موقع مجهز لنفســه متى ما نكثوا يضربهم فتراهم في الأخــير يصيحون، يصيحون ويقولــون: [هذا يضر بعملية الســلام، هذا أثَّــر على عملية الســلام, هذا مؤثر على المعاهدات والاتّفاقيات] وفي الأخير قالــوا: [خارطة الطريق, وســيؤثر على خارطــة الطريق، هذا يــؤدي إلى إخماد خارطــة الطريــق, إلى إبطــال خارطــة الطريق] وأشــياء من هــذه!! لعب بهم بنــو إسرائيل لعبة فعــلاً، لعبوا بالعرب لعبة رهيبــة، يدخل معهم في معاهدات وعنــده أنهــم صادقــين ثــم في الأخــير تنعكس على مواقفهم].

اليوم الـ 115 من معركة «طُوفان الأقصى»..

خان يونس محرقةٌ لجنود الاحتلال وآلياته

المسيرة : متابعات

تخـوضُ المقاومةُ الفلسـطينية اشـتباكاتٍ ضاريـةً ضـد قوات الاحتـلال المتوغلـة في عدة محـاورَ في قطـاع غـزّة، وسـط خـان يونس وغربها، جنوبي القطاع.

وأعلنت سرايـا القدس، الجناحُ العسـكري لحركة الجهاد الإسـلامي، قصـفَ نقطة دعم لوجسـتي رئيسـية لجنـود وآليـات الاحتـلال شمالي غربي غزة برشقات صاروخية وقذائف الهاون الثقيل وصواريخ (بدر 1).

وبيّنت أنّ «نقطةَ الدعم التي تم اسـتهدافُها في منطقة السودانية يستخدمها العدوّ لصيانة آلياته ودعم فرقه بالماء والأغذية والوقود».

وخـاض مقاتلـو سرايا القدس اشـتباكات ضارية بالأسـلحة الرشاشة والقذائف المضادة للـدروع مع جنود وآليات العـدوّ الصهيوني في محاور التقدم في مدينة خان يونس.

كذلـك، أكّـدت سرايـا القدس، اسـتهدافها مجموعة من قناصـة العدوّ المتحصنين في أحد المنازل بحـي الأمل غربي مدينـة خان يونس، بصاروخ موجَّه.

وعرضـت سرايا القدس مشـاهدَ مـن حِمَم الهـاون التي دكـت بهـا مقاتلوهـا، الجنود والآليـات العسـكرية الصهيونيـة، في محـور التقدم غربي خان يونس.

مـن جهتهـا، اسـتهدفت كتائـبُ القسّـام جرافـة عسـكرية من نـوع «D9» حولها عدد من جنود الاحتلال بقذيفة «الياسـين 105» في منطقة جورة العقاد غربي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

ونشرت القسّـامُ مقطعـاً مصـوَّراً لطائرة «درون» عسـكرية مـن نـوع «FLYING MAGNI-X» تـم الاسـتيلاء عليها أثناء مهمة استخباراتية للعدو، في مدينة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

كما عرضت القسّـام مشـاهدَ مـن التحام مقاتليهـا مـع آليات العدوّ غربـي مدينة خان يونس.

بدورهـا، أعلنـت كتائـبُ شـهداء الأقصى، خـوض مقاتليها، مسـاء الأمس، اشـتباكات ضارية بالأسـلحة المناسـبة مع جنـود العدوّ الصهيونـي في محـاور التقـدم شرقـي مدينة جباليا شمالي قطاع غزة.

كذلك، خاض مقاتلو كتائب شهداء الأقصى، اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة وَقذائف «R. P. G» مـع جنـود الاحتلال في حي الشـيخ رضوان غربي مدينة غزة.

قصفت كتائب المجاهدين بدورها، تجمعات لقوات العـدوّ الصهيوني شـمالي غربي مدينة غزة بالصواريخ.

إلى ذلك، أكّـدت كتائـبُ القسـام الجنـاح العسـكري لحركة حماس، في رسـالة وجّهتها إلى الكيان الصهيوني، أن هذا الكيان لن يتمكّن من الانتصار في غزة.

وفي إشـارة إلى عمليـة «طُـوفـان الأقصى» وعدم قدرة الاحتـلال الصهيوني على التنبؤ به ومنعه، قالت كتائب القسـام: «من لا ينذر لن يتمكّن من الانتصار".

وفي وقت سـابق، أكّـد الكاتـبُ الصهيوني «شـمعون شـيفر»، في مقال نشرتـه صحيفة يديعـوت أحرونـوت العبريـة، أن «تـل أبيـب سـيتعين عليها في النهاية الموافقـة على اتّفاق يؤدي إلى نهاية الحرب في غزة».

وَأَضَـافَ، أنـه «يبدو أنه سـيتعينُ علينا في النهايـة الوصـولُ على اتّفـاق يـؤدي إلى إنهاء الحرب وعودة أهل غزة إلى ديارهم".

الوفاء للمقاومة في رسالةٍ للكيان ‹الإسرائيلي›: إياك أن تُخطئ هنا.. فتنتظرَك المقابر!

المسيرة : متابعات

أكّـد رئيسُ كتلـة الوفـاء للمقاومة النائب اللبنانـي «محمـد رعـد» أن المقاومـةَ في لبنان تصـدت للكيـان «الإسرائيلي» وقالـت بالواقع العملي وفي الميـدان: إياك أن تُخطئ الحسـاب، وَإيـاك أن تحول جنونـك من مـكانٍ إلى مكان باتّجاه لبنان؛ لأَنَّ ما ينتظرك فيه هوَ المقابر.

وشـدّد رعد عـلى «أننا جاهـزون للمواجهة إلى أبعـد مدى، وَإذَا رأى العـدوّ حتى الآن جزءاً بسـيطاً من بأسـنا فنحن جاهـزون لأن نرِيه كُـلّ بأسنا".

وقـال: «مـا قمنـا بـه في مواجهـة العدوان الإسرائيـلي عـلى غـزة هـو حمايـةً لبلدنـا ولمصالحنـا الوطنية ودفاعاً عن سـيادتنا أولاً وتضامنـاً مع غـزة وانتصـاراً للمظلومين من أهل غزة وفلسطين ورفعاً للصوت؛ مِن أجل أن يعرف العالم أن غزة لن تترك وحدها أمام هذه الهمجية والعنصرية الإرهابية الصهيونية".

وَأَضَـافَ، أن «العدوّ الإسرائيلي فشِلَ في تحقيق أهدافـه السياسـية التـي طرحهـا وهذا الفشـل أوجد بلبلةً في صفوفه بين سياسـييه وعسـكرييه وأمنييه وَأَيْـضاً داخل الوجود الصهيوني في الكيان الغاصـب لفلسـطين يوجـد تـشرذم ومناكفـات واختلاف رؤى وليس هناك تماسك".

وأشَـارَ رعـد إلى أن «العـدوّ ومـن معـه يسـتحضر الخيبـة نتيجـة فشـله في تحقيق أهدافه في غزة ويأتي محـاولاً التنمر والتمثيل مهولاً علينا بالحرب الشاملة في لبنان لتحقيق شروطه التي تطمئن المسـتوطنين في الشـمال حتى يعودوا إلى مستوطناتهم».

وشـدّد على «أننا معنيون بأن نحميَ شعبَنا وأن نحافـظ على بلدنـا وأن نمنع العدوّ من أن يتطـاول على سـيادتنا وهـذا التـزام المقاومة وكل التضحيـات التـي قدمناهـا تترجـم هذا الالتزام ونحن لسنا في معرِض جوائز للخائبين في هجومهـم البشـع عـلى غزة على المسـتوى الإنساني والفاشل على المستوى السياسي".

وختم رعد بالقـول: «عبثاً يحاول الأمريكي أن يسـتنهض «إسرائيـل»؛ لأَنَّ الخـط النزولي للكيـان الصهيونـي قـد بـدأ ولـن يسـتطيع الأمريكـي وغـيره مـن أن يغـيروا هذا المسـار التنازلي".

المقاومةُ الإسلامية في العراق تعلنُ قصفَ هدف للاحتلال الأمريكي وآخر للصهيوني

المسيرة : متابعات

أعلنـت المقاومـةُ الإسـلامية في العـراق، الاثنـين، اسـتهدافَ قاعدة «الشـدادي» الأمريكية في الحسكة السورية، باستخدام الصواريخ.

وذكـرت المقاومـةُ عـبر بيانهـا الصـادر عنها، أن «مجاهدي المقاومة الإسـلامية في العراق، اسـتهدفوا قاعـدةَ الاحتلال الأمريكي في الشـدادي جنوب مدينة الحسكة السورية».

وأوضحـت، أن الاسـتهدافَ تم «بواسـطة رشـقة صاروخية كبيرة، وقد تمت إصابتُها بشكل مباشر».

وأشَـارَ هذا البيان إلى، أن هذا الاستهدافَ «جاء رداً على الجرائم التي يرتكبُها العدوُّ بحق أهلنا في غزة».

وفي بيان آخر أعلنت المقاومةُ الإسـلامية في العراق أن مجاهديهـا هاجمـوا، فجـرَ الاثنـين، بواسـطة الطيران المسـيّر، هدفًا عسكريًّا صهيونيًّا في فلسطين المحتلّة.

وأكّـدت أن ذلك يأتي «استمرارًا بنهجنا في مقاومة الاحتـلال، ونُصرةً لأهلنا في غزّة وردًّا على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين الفلسـطينيين من أطفال ونساء وشيوخ.

سوريا: شهداء وجرحى إثر عدوان صهيوني استهدف عدداً من النقاط جنوب دمشق

المسيرة : متابعات

أعلنـت وزارةُ الدفـاع السـورية، في بيـان لها، أنه: «حوالي السـاعة 13.00 من ظهر الاثنين، شـنَّ العدوُّ الصهيوني عدوانًا جويًّا من الجولان السوري المحتلّ، مستهدفًا عدداً من النقاط في جنوب العاصمة دمشق؛ ما أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء ووقوع إصابات بين المدنيين؛ إضافة إلى بعض الخسائر المادية».

الناطقُ باسم الحكومة العراقية: مهمةُ التحالف الدولي ستنتهي قريباً

المسيرة : متابعات

أكّـد الناطـقُ باسـم الحكومـة العراقية، باسـم العـوادي، أن مهمـة التحالف الدولي سـتنتهي، خلال دورة الحكومة الحالية، وأن القوات المُسلّحة العراقية سوف تتولى كُـلَّ مهام قوات التحالف الحالية.

ونقلت وكالـة الأنباء العراقية عـن العوادي قوله: «انطلاق أعمال اللجنة العسكرية العليا المشتركة بين العـراق والتحالف الدولي هو حُلم كبير جِـدًّا، حَيثُ إن التحالفَ الدولي أُنشئ عام 2014م، وانتهت العملياتُ العسكرية عام 2018م».

وَأَضَـافَ، «ومنذ ذلك التاريـخ، والتحالف موجود داخـل العـراق.. من المناسـب بدء دراسـة مسـتقبل التحالف ووضع خريطة طريق متفَق عليها للانتقال إلى مرحلة جديدة من التعاون الثنائي بدل التحالف".

وتابـع قائلاً: «رئيس الوزراء قدَّم تعهُّداً بأن مهمة التحالف ستنتهي خلال دورة حكومته الحالية، وهذا ما سيجري ويتحقّق".

وكانـت وزارة الخارجيـة العراقيـة قـد أعلنـت، الخميـس الماضي، إطـلاقَ أعمال لجنة عسـكرية مع الولايات المتحدة؛ بهَـدفِ صياغة جدول زمني لوجود مستشاري التحالف الدولي في البلاد.

وأكّـد وزيـر الدفاع العراقـي، ثابـت العباسي، أن «القوات المسـلّحة على أتمّ الاستعداد لانسحاب قوات التحالـف، وتولّي زمام الملف الأمني في البلاد بالكامل»، مُشـيراً إلى أن «اللجنة العسـكرية ستستأنف حوارها مع دول التحالف في الأيّام القليلة المقبلة».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1823)

الثلاثاء
18 رجب 1445هـ
30 يناير 2024م

ليس عند الأمريكي مشكلةٌ في أن يتوسَّعَ الصراع وفي أن يستهدفَ هو الملاحة الدولية ويؤثر عليها في البحر الأحمر وباب المندب ولا أن يدخلَ الدواءُ والغذاء إلى أهالي غزة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

بعد ابن طه رجال رجال

سند الصيادي

هُتافٌ ردَّدَه ملايينُ اليمنيين على امتداد الساحات وعلى مدى كُلّ جمعة منذ اندلعت معركةُ «طُوفان الأقصى»، وَتحديدًا منذ قرّر السيدُ القائدُ عبدالملك بدر الدين الحوثي أن يلتحقَ وشعبَه وقواتِه المسلحةَ في غمار هذه المعركة المقدَّسة بكل التوصيفات الإلهية والإنسانية.

هُتَافٌ تجاوَزَ الأُنشودةَ المقتبَسَ كلماتُه منها ليُظهِرَ موقفًا شعبيًّا عارمًا مفعَمًا بالعاطفة الجياشة، وبما تراكم لدى اليمنيين من إيمَانٍ وحكمة ونخوة وحمية وَرغبة في الالتحام بهذه الملحمة، كيف لا يهتفون به بكل ما أُوتوا من قوة وهم يعيشون هذا الموقفَ المهيبَ لقائدهم وقواتهم المسلحة التي انخرطت عمليًّا في المواجَهة والتنكيل بالعدوّ الصهيوني برًّا وبحرًا وجوًّا.

هتافٌ نابعٌ كُلَّ جمعة من خِبرةٍ متراكمةٍ بهذا القائد الذي خاضوا به ومعه سنواتِ العدوان التسع، ولمسوا حنكتَه وحكمته، كما هو هُتافٌ يعزِّزُه أحداثًا تتصاعَدُ كُلّ يوم وَمواقفَ تزدادُ تكشُّفًا من الإقليم والعالم، عنوانُها الأبرزُ خِذلانٌ عربي وإسلامي وتواطؤ دولي غير مسبوق، ومجازرُ مُستمرّةٌ يندى لها جبين الإنسانية جمعاء، ظُلمًا وظُلامًا حالكًا إلَّا من نقطة ضوء تلوح في هذا السواد.. مصدرُها هذا القائدُ ورجالُه.

ولأن الشعبَ الذي يعيش في مناطق سيطرة هذه القيادة الربانية يشاطرُ قائدَه وجيشه هذا الموقف بصدق وإخلاص واندفاع، وَيتابعُ باهتمام بالغ ارتداداتِه على كافة المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية على العدوّ الصهيوني والأمريكي والبريطاني، كما يقرأ بفخرٍ مشاعرَ التأييد والانبهار بهذا الموقف في عيونِ شعوبِ العالم الإسلامي والإنساني أجمع، فَإنَّ خروجَه إلى الساحات وهُتافَه بهذه الكلمات ليسَ إلَّا رسائلُ مزدوجةُ الصدى.

هي رسالةٌ إلى الأعداء بأن القائدَ ليس وحدَه في هذا الموقف، وبأن ما يقومُ به من واجب ديني وإنساني يمثل أيضاً استجابةً لمواقف هذه الحشود الغفيرة، ناهيك عن كونه استجابةً لمناشدات الشعب الفلسطيني وَشعوب الأُمَّة أجمع.

وكما طمأن القائدُ أهلَ غزة ومقاومتَها بأنهم ليسوا وحدَهم، فَإنَّ هذا الهُتافَ وغيرَه من الهتافات التي تتردّد في الساحات رسالةُ ولاء وَانصياع وَاتِّباع أيضاً للقائد؛ ليزدادَ قلبُه اطمئنانًا وثقةً وعزمًا بأن يواصلَ مسيرَه وخلفَه هذا الشعب ذُخرًا وسَنَدًا.. وعلى أتمِّ الاستعداد والجاهزية لكل الخيارات.

أمريكا قَشَّة

يحيى المحطوري

لم تكن الضربةُ العسكرية للمقاومة العراقية على القاعدة الأمريكية في الأردن هي الأولى، لكنها كانت الأقوى، من حَيثُ نوعية الهدف واختيار المكان ودقة التوقيت والتأثير على الواقع الأمريكي داخليًّا.

كما أنها أجهزت على المحاولاتِ الأمريكية لتقييدِ المقاومة العراقية بإنشاء لجان أمنية وعسكرية مع العراق على أعلى المستويات.

وكما أنها كشفت المواقعَ الخلفية للجيش الأمريكي، والتي كان من المفترض أن تكون محاطةً بالسرية الكاملة، وانكشافُها يعتبرُ فشلًا أمنيًّا واستخباريًّا ذريعًا وغيرَ مسبوق.

الذهولُ الأمريكي والعجز عن الرد يؤكّدُ من جديدٍ الضعفَ الذي وصلت اليه أمريكا في كُلّ المستويات ويشير إلى قدرة محور المقاومة على تحويلِ العدد الكبير من القواعد الأمريكية في المنطقة العربية من تهديدٍ إلى فرصة.

وستستمر الضرباتُ في اليمن وفي العراق وسوريا وسيُرهَقُ منها الجيشُ الأمريكي حتمًا، سواء على المستوى الاقتصادي أو على مستوى الدعم اللوجستي العسكري الميداني، حَيثُ يحتاجُ إلى كمياتٍ هائلةٍ من الصواريخ والتجهيزات؛ لكي يتمكّنَ من المواجهة والتصعيد فيها إن قرّر ذلك.

ولن يتمكّن من ذلك؛ لأَنَّ الوضعَ الداخلي لأمريكا حَاليًّا متجَّهٌ نحو التفكك والانهيار.

ويمكن تشبيهُه بالثلاث السنوات الأخيرة من عمر الاتّحاد السوفيتي ومنظومته الاشتراكية التي شهدت أحداثًا مماثلةً من التمردات التي صنعت حالةً من الفوضى العارمة، أَدَّت إلى تفتُّته وانهياره.

كما أن الضجيجَ الإعلامي الأمريكي لا يمكنُ أن يؤثِّرَ في قرارات دول الشرق والمعسكرِ الآخر الذي يتربَّصُ بالأمريكي منذ عقود، وينتظرُ حلولَ هذه الفرصة منذ سنوات؛ وهو يراقبُ ترنُّحَ الأمريكي واهتزازَ أقدامه في المنطقة العربية ويعد نفسَه لاغتنام الفرصة.

كما أن التزييفَ الإعلامي لن يقنعَ الدولَ الأُورُوبية في الاحتشاد مع أمريكا ودعم موقفها أَيْضاً، وهو ما تطالب به أمريكا منذ أسابيع دون جدوى.

وأما الدول العربية فقد أصبحت ذليلة مذهولة محبطة، حَيثُ كانت تبحث عن الحماية الأمريكية والإسرائيلية طوال سنوات وإذا بها بين ليلة وضحاها تجد القوات الأمريكية تتلقى الصفعات المتكرّرة والمتتابعة وهي عاجزة عن الردع والحسم.

وهو شاهد ملموس على صدقِ وعد الله القائل:

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أولياء كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا، وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ، لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.

والجميع يتذكر كيف كان التوجّه الأمريكي في الأيّام الأولى للعدوان على غزه قويًّا وإرهابيًّا.

وكيف تلاشت نبرةُ الأمريكي وانخفضت تدريجيًّا، بعد تلقيه الضرباتِ اليمنية الكثيرة والمُستمرّة والمنكلة التي لم تكن له في حسبان.

كُلّ هذا وإيرانُ تعلنُ بشكل يومي تأكيدَها على الحرص على عدم توسيع نطاق المعركة والأحداث وأنها لم تتدخلْ بشكل مباشر ولم تشارك بعدُ.

وكما أن ضرباتِ حزب الله في لبنانَ القويةَ والمُستمرّةَ والمتصاعدة تؤكّدُ امتلاكَه من المفاجآت؛ ما يذهل الأمريكي والإسرائيلي معًا، في قادم الأيّام.

والحمد لله والفضل له أولًا وأخيرًا، الذي يقول:

وَمَا لَكُمْ لا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا.

الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أولياء الشَّيْطَانِ

إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا.

ولا قوةَ ولا غلبةَ ولا نصرَ إلا بالله العلي العظيم.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٤٤٧٠١٠٠٢)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٩٠١٠٤٥٥٣٥)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢١٦٦٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء